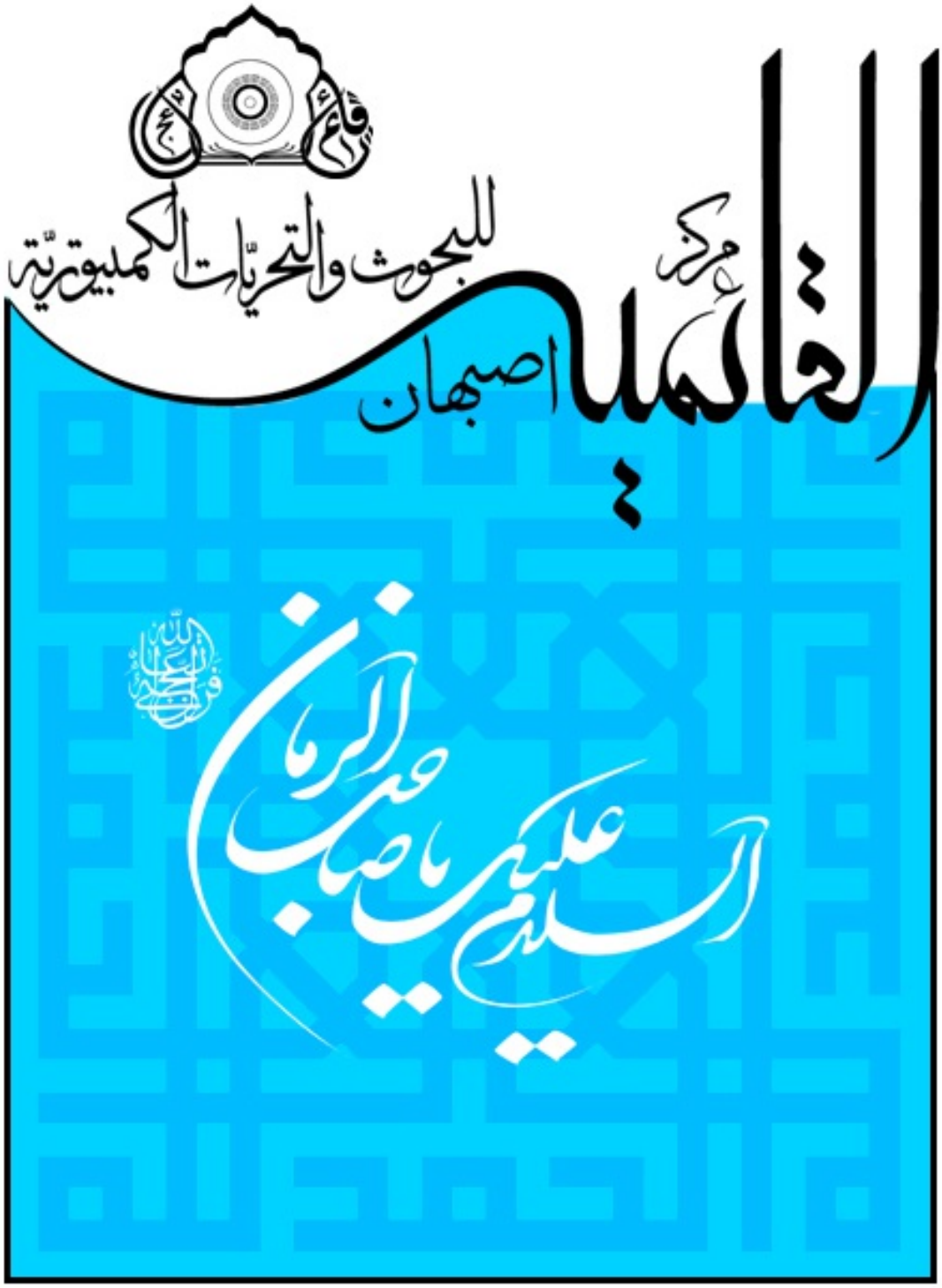

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المجيد

في إعراب

القرآن المجيد

تأليف

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الباقولي

المتوفى سنة ٥٤٣ هـ

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

دار ابن الجوزي

بسم الله الرحمن الرحيم

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)

كاتب:

السفاقسى و حاتم صالح الضامن

نشرت فى الطباعة:

عالم الكتب

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعة کتب) ----- ۶
اشارة ----- ۶
المجید فی إعراب القرآن المجید ----- ۶
اشارة ----- ۶
المقدمة ----- ۶
اشارة ----- ۶
المؤلف ----- ۷
کتاب المجید فی إعراب القرآن المجید ----- ۷
مصادره: ----- ۷
منهجه: ----- ۸
أهمیته: ----- ۹
مخطوطتا الکتاب: ----- ۹
اشارة ----- ۹
الأولی- نسخة دار الکتب الظاهریة المرقمة ۵۳۰ (تفسیر) و هی الأصل. ----- ۹
الثانیة- نسخة دار الکتب المصریة المرقمة ۲۲۲ (تفسیر). و قد رمزنا إلیها بالرمز (د). ----- ۹
[متن کتاب] ----- ۱۰
اشارة ----- ۱۰
إعراب البسملة ----- ۱۲
إعراب الفاتحة ----- ۲۰
ثبت المصادر و المراجع ----- ۳۶
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۴۱

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعهٔ کتب)

اشارهٔ

نام کتاب: المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعهٔ کتب)

نویسنده: السفاقسی / حاتم صالح الضامن

موضوع: اعراب

تاریخ وفات مؤلف: ۷۴۲ ق

زبان: عربی

تعداد جلد: ۱

ناشر: عالم الکتب

مکان چاپ: بیروت

سال چاپ: ۱۴۱۸ / ۱۹۹۸

نوبت چاپ: اوّل

المجید فی إعراب القرآن المجید

اشارهٔ

للسّفاقسیّ المتوفّی سنهٔ ۷۴۲ ه تحقیق الدکتور حاتم صالح الضامن

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعهٔ کتب)، ص: ۳

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

المقدمهٔ

اشارهٔ

و بعد فإنّ صلتی بکتاب (المجید فی إعراب القرآن المجید) للسفاقسی تعود إلی أیام دراستی فی کلیهٔ الآداب بجامعهٔ القاهرهٔ إذ سجلت تحقیق هذا الکتاب و دراسته موضوعا لرسالهٔ الدکتوراهٔ بإشراف الأستاذ الدکتور حسین نصار و قطعت شوطا فی تحقیقه بعد أن تهیّب کثیرون من غمار الخوض فیه لطوله و کثرهٔ شواهده و تفرّق نسخه المخطوطهٔ.

ثمّ شاءت الصدف أن أترک جامعهٔ القاهرهٔ، و أنتقل إلی جامعهٔ بغداد، فتمّ تسجیل موضوع آخر.

و قد ارتأیت، لأهمیهٔ هذا الکتاب النفیس الذی ما زلت أعکف علی تحقیقه منذ أکثر من عشر سنوات، أن ألقی الضوء علیه معرّفا به و محقّقا لإعراب البسملهٔ و الفاتحهٔ منه، و سیری القارئ مدی اهتمام علمائنا، رحمهم اللّه، بوجوه إعراب القرآن الکریم، إذ لو لا القرآن لما کانت عربیهٔ، و ستبقی اللغهٔ العربیهٔ خالدهٔ ما دام هناک قرآن یتلی.

و اللّه أسأل أن یرزقنی الإخلاص فی القول و العمل، و یجنّبنی الزیغ و الزلل، فهو الهادی إلی سواء السبیل.

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعهٔ کتب)، ص: ۴

المؤلف

برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم القيسى السّفاقسى المالكى.

ولد سنة ۶۹۷ و قيل: ۶۹۸ ه، و سمع ببجانة من شيخها ناصر الدين، ثمّ حجّ و أخذ عن أبى حيان النحوى بالقاهرة و عن غيره، ثم قدم هو و أخوه دمشق سنة ۷۳۸ ه فسمع بها كثيرا من زينب بنت الكمال و أبى بكر بن عنتر و أبى بكر بن الرضى و الإمام المزّى.

و مهر السّفاقسى فى الفضائل و العلوم، قال عنه الذهبى معاصره: له همة فى الفضائل و العلوم.

و كان إماما فقيها أفتى و درس سنين، و كان معدودا من علماء المالكية.

و لا بد من الإشارة إلى أنه حينما أخذ عن أبى حيان تقدّم فى حياته حتى وقف منه موقف النّد للند إذ خالفه فى كثير مما ذهب إليه، و لهذا اغتاظ أبو حيان فكتب إجازة فى ذمّ تلميذه السفاقسى لرده عليه فى إعراب القرآن، و قد وصلت إلينا هذه الإجازة.

و للسفاقسى مؤلفات لم يصل إلينا منها غير كتاب المجيد الذى سيأتى الحديث عنه، و قد ذكر له أصحاب التراجم كتاب (شرح ابن الحاجب فى الفقه).

و كانت وفاة السّفاقسىّ سنة ۷۴۲ ه فى ثامن عشر من ذى القعدة. و انفرد ابن تغرى بردى فجعل سنة وفاته ۷۴۳ ه «۱».

---

(۱) ينظر:

- الدرر الكامنة ۱/ ۵۷.
- النجوم الزاهرة ۱۰/ ۹۸.
- بغية الوعاة ۱/ ۴۲۵.
- كشف الظنون ۲/ ۱۶۰۷.
- روضات الجنات ۱/ ۱۷۴.
- أعيان الشيعة ۵/ ۴۵۸.
- الأعلام ۱/ ۶۱.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۵

كتاب المجيد فى إعراب القرآن المجيد

مصادره:

فى الكتاب نقول كثيرة، و هى تؤلف المادة الأصلية للكتاب و أكثر هذه النقول أخذها من كتاب شيخه أبى حيان و هو البحر المحيط كما أشار إلى ذلك فى مقدمته.

فمصادره الأصلية كانت تتمثل فى الكتب الآتية:

- البحر المحيط: لأبى حيان.
- التبيان فى إعراب القرآن: للعكبرى.
- المحرر الوجيز: لابن عطية.
- الكشاف: للزمخشرى.

و ثمة نقول كثيرة عن علماء سمّى كتب قسم منهم تارة و اكتفى بذكر أسمائهم تارة أخرى و قد أثبتنا أسماء كتب قسم منهم فى

الحواشی.

و من هؤلاء العلماء:

الفراء و أبو عبيدة و الأخفش و أبو عبيد و الطبری و الزجاج و ابن الأنباری و أبو جعفر النحاس و ابن جنی و الجوهری و الحوفی و مكی بن أبی طالب القيسی و المهدوی و ابن سيده و الطوسی و الأعلم الشنتمری و السجاوندی و السهيلی و الفخر الرازی و ابن الحاجب و ابن عصفور و ابن مالك و غيرهم ...

منهجه:

بيّن السفاقسی فی مقدمته لكتابه منهجه بعد أن أشاد بشيخه أبی حيان الأندلسی لأنه سلك فی إعراب القرآن فی كتابه (البحر المحيط) طريقة لم يسلكها أحد من معربی القرآن

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۶

علی كثرتهم، إذ سلك فيه سبيل التحقيق، و زيّف أقوال كثير من المعربين، و بيّن حيدها عن أصول المحققين، و لكنّ أبا حيان سلك فی كتابه سبيل المفسرين فی الجمع بين التفسير و الإعراب، فتفرّق فيه هذا المقصود، و صعب جمعه إلّا بعد بذل المجهود.

ثم بيّن منهجه بعد ذلك قائلا:

فاستخرت اللّه تعالی فی جمعه و تقريبه و تلخيصه و تهذيبه ... فجاء و الحمد للّه فی أقرب زمان علی نحو ما أمّلت، و تيسّر علیّ سبيل ما رمت و قصدت.

و بيّن عمله فی كتابه فقال: و لا أقول: إنّی اخترعت، بل جمعت و لخّصت، و لا أننی أغربت، بل بيّنت و أعربت.

ثمّ قال:

و لما كان كتاب أبی البقاء المسمی ب (البيان فی إعراب القرآن) كتابا قد عكف الناس عليه، و مالت نفوسهم إليه، جمعت ما بقی فيه من إعرابه مما لم يضمّنه الشيخ فی كتابه، و ضممت إليه من غيره ما ستقف عليه إن شاء اللّه تعالی ...

ثمّ قال:

و جعلت علامة ما زدت علی الشيخ (م)، و ما يتفق لی إن أمكن فعلامته: (قلت)، و ما فيه من: أعترض و أجيب و أورد و نحو ذلك مما لم أسمّ قائله فهو للشيخ.

ثمّ قال:

و قد تكون القراءة الشاذة عن أشخاص متعددين فأكتفی بذكر واحد منهم قصدا للاختصار، و ما كان عن بعض القراء مشهورا أو شاذّا عزيته إليه ثم أقول: و الباقون، و أريد به: من السبعة.

هذا هو منهج السّفاقسیّ فی ضوء مقدمته لكتابه.

فالكتاب إذن تلخيص لكتاب البحر المحيط و هذا يردّ علی السيوطی الذی قال فی الإتقان: (إن أشهر كتب الإعراب كتاب العكبری، و كتاب السمين أجلها علی ما فيه من حشو و تطويل، و لخصه السفاقسی فحرّره).

و الصواب أنّ السفاقسی لخص كتاب البحر المحيط.

و أنّ السمين الحلبی لخص كتاب شيخه أبی حيان أيضا و سمّاه (الدرّ المصون فی علوم الكتاب المكنون).

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۷

و التلخيصان، أعنی المجيد و الدرّ المصون، كانا فی حياة شيخهما أبی حيان.

أهميته:

تكمن أهمية الكتاب فى أنّه فى إعراب القرآن الكريم و أنّه جمع وجوه إعراب كل آية أوردها.

و قد بيّن آراء البصريين و الكوفيين فى إعراب هذه الآيات و ضعّف قسما منها.

يعد من أهم الكتب التى بيّنت وجوه القراءات فى كل آية، فهو كتاب فى القراءات إضافة إلى كونه كتاب إعراب.

و امتاز الكتاب بكثرة شواهده التى أربت على الألف، و تتضح قيمة هذه الثروة الشعرية إذا ما قوبل بغيره من كتب إعراب القرآن، فقد بلغت شواهد مكى بن أبى طالب فى كتابه (مشكل إعراب القرآن) اثنين و ثلاثين شاهدا و بلغت عند أبى البقاء العكبرى فى كتابه (التبيان فى إعراب القرآن) واحدا و ستين شاهدا.

و الكتاب غنىّ ببحوث النحو و الصرف و معانى مفردات اللغة.

لكل هذا فقد اهتم به العلماء فصنّف شمس الدين محمد بن سليمان الصّرخدىّ النحوىّ المتوفّى سنة ۷۹۲ ه: (مختصر إعراب السّفاقسىّ).

مخطوطتا الكتاب:

اشارة

اعتمدت فى تحقيق البسملة و الفاتحة على نسختين:

الأولى- نسخة دار الكتب الظاهرية المرقمة ۵۳۰ (تفسير) و هى الأصل.

و الجزء الأول منها يبدأ من أول الكتاب إلى آخر سورة آل عمران.

و هى نسخة جيدة كتبت بخط جيد، و تاريخ نسخها سنة ۹۸۶ ه.

عدد أوراقها ۴۲۳ ورقة، و عدد أسطر كل صفحة ۱۷ سطرا.

الثانية- نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ۲۲۲ (تفسير). و قد رمزنا إليها بالرمز (د).

و هى نسخة تامّة عدد أوراقها ۶۰۷ ورقة، و عدد أسطر كل صفحة ۳۳ سطرا. و ليس فيها تاريخ للنسخ.

و قد أرفقت صورا لصفحة العنوان و الورقة الأولى من كل نسخة.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۸

و لا بد من الإشارة إلى أنّ زيادات النسخة (د) قد وضعت بين قوسين مربعين من غير إشارة إلى ذلك.

و قد اتبعت فى التحقيق المنهج العلمى الذى اتسمت به المدرسة العراقية، و الحمد للّه أولا و آخرا.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۹

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب الظاهرية.

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب الظاهرية.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۰

صفحة العنوان من نسخة دار الكتب المصرية.

الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۱

[متن كتاب]

اشارة

(۱ ب) بسم اللّه الرّحمن الرّحيم و صلّى اللّه على سيدنا محمد و سلّم.

الحمد للّه الذی شرّفنا بحفظ كتابه، و وفّقنا لفهم منطوقه و مفهوم خطابه، و وعدنا على تبيين معانيه و إعرابه، بجزيل مواهبه و عظيم ثوابه، و هدانا بنبيّه المصطفى و رسوله المجتبى خير مبعوث بآياته، و بالقرآن و هو أعظم معجزاته، كتاب مجيد لا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (۴۲) «۱»، أذلّت بلاغته أعناق أرباب الكلام، و أعجزت فصاحته ألسنة فصحاء الأنام، فبسط المؤمنون يد الإذعان و التسليم، و أطلقوا ألسنتهم بالقول الصحيح السليم إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (۴۰) «۲»، و قبض الكافرون يد الإنصاف و قيّدوا ألسنتهم بالخلاف، فخرجوا عن طرق الهدايات و حصلوا فی شرك الضلالات، وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِياؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُماتِ «۳»، فلما وقعوا على داهية دهياء أجابوا عن فطنة عمياء، فقالوا بلسان الكلال و الحصر: إِنْ هذا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ* إِنْ هذا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ (۲۵) «۴»، أقعدتهم براعته و دهمتهم فصاحته، فأجابوا بلسان الباطل و المجنون «۵»، و قالوا: أَ إِنَّا لَتارِكُوا آلِهَتِنا لِشاعِرٍ مَجْنُونٍ «۶»، أفحمتهم جزالة آياته و رمتهم سهام مغيّباته، (۲ أ) فتاهوا «۷» فی ظلمة معاند أو راعن و قالوا: هو كاهن. فيا عجبا كيف كلّت سيوف فصاحتها و عثرت فرسان بلاغتها، حتى نطقوا بكلام غير معقول، لا يرشدها

---

(۱) فصلت ۴۲.

(۲) الحاقة ۴۰، التكوير ۱۹. و فی د: إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ و هی الآية ۷۷ من الواقعة.

(۳) البقرة ۲۵۷.

(۴) المدثر ۲۴، ۲۵.

(۵) من د. و فی الأصل: المجون.

(۶) الصافات ۳۶.

(۷) د: فتهاهوا. و هو تحريف.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۲

و لا يهديها عقول و أىّ عقول، و لكن كادها باريها، فالحمد للّه على نعمة الهداية و له الشكر على السلامة من الضلالة و الغواية.

و بعد فلمّا كان اللسان العربی هو الطريق السنىّ إلى فهم مفردات القرآن العزيز و تركيباته، و عليه المعوّل فی معرفة معانيه و تدبّر آياته «۸»، و بحسب قوّة الناظر فيه تلتقط «۹» درر المعانی من فيه، يعرف ذلك من راض أبيّه و خاض أتيّه، وجب صرف العناية إلى ما يتعلّق به من علم اللسان من جهة مفرداته و تركيباته تصريفا و إعرابا، لكثرتهما تشعّبا و اضطرابا جارين على قواعدهما مرتّبين على أصولهما، ليعرف الخطأ من الصواب، و ينكشف القشر عن اللباب فيصير كالفقه إذا استخرج من قواعده و استنبط من أصوله و موارده، و قلّ من سلك هذه الطريقة من «۱۰» المعربين و اقتعد «۱۱» غاربها من المحقّقين، إلّا الشيخ الفاضل [المحقّق] أثير الدين «۱۲» فإنّه ضمّن كتابه

المسمّى ب (البحر المحيط) «۱۳» هذا «۱۴» الطريق و سلك فيه (۲ ب) سبيل التحقيق، و زيّف أقوال كثير من المعربين، و بيّن جيدها عن أصول المحققين. هذا مع ما له فى علم اللسان من الكتب العظيمة الشأن [جمع فيها ما لم يسبق إليه، و لا احتوى أحد قبله و لا يحتوى بعده عليه، فلقد أتقن ما جمع نهاية الإتقان، و أحسن إلى طلبة هذا العلم غاية الإحسان]، فجزاه اللّه عن «۱۵» العلم و العلماء خيرا، و زاده شرفا كثيرا «۱۶» لكنّه، أبقاه اللّه، سلك فى ذلك سبيل المفسّرين فى الجمع بين التفسير و الإعراب فتفرق «۱۷» فيه هذا المقصود، و صعب جمعه إلّا بعد بذل المجهود، فاستخرت اللّه تعالى «۱۸» فى جمعه و تقريبه و تلخيصه و تهذيبه، فوجدت لسبيل التأميل «۱۹» مدرجا و جعل اللّه لى من ربقة العجز مخرجا، فشرعت فيما عزمت عليه، و امتطيت جواد الجدّ إليه، فجاء و الحمد للّه فى أقرب زمان، على نحو ما أمّلت و تيسّر

---

(۸) د: و تدبيراته. و هو خطأ.

(۹) د. يلتقط.

(۱۰) د: إلى.

(۱۱) د: اعتقد.

(۱۲) أبو حيان النحوى محمد بن يوسف، ت ۷۴۵ ه. (الدرر الكامنة ۵/ ۷۰، البدر الطالع ۲/ ۲۸۸).

(۱۳) طبع فى ثمانية أجزاء.

(۱۴) د: هذه. و الطريق: يذكر و يؤنث. (المذكر و المؤنث للفراء ۸۷).

(۱۵) د: من.

(۱۶) د: كبيرا.

(۱۷) د: فيعرف.

(۱۸) ساقطة من د.

(۱۹) د: التكسل.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۳

علىّ سبيل ما رمت و قصدت، و لا أقول: إنّى اخترعت بل جمعت و لخّصت، و لا إنّى أغربت بل بيّنت و أعربت.

و لمّا كان كتاب أبى البقاء «۲۰» المسمّى ب (البيان فى إعراب القرآن) «۲۱» كتابا قد عكف الناس عليه، و مالت نفوسهم إليه، جمعت ما بقى فيه من إعرابه مما لم يضمّنه الشيخ فى كتابه و ضممت إليه من غيره ما ستقف عليه إن شاء اللّه [تعالى] عند ذكره ليكتفى الطالب لهذا الفنّ بضيائه و لا يسير إلّا تحت لوائه.

كالشمس يستمدّ من أنوارهاو الشمس لا تحتاج لاستمداد «۲۲».

على أنّه لو لم يشتمل على هذه الزيادة لكان فيه أعظم كفاية و مزادة، (۳ أ) و بالنظر فيه ترى الفرق و تعرف الحقّ.

و جعلت علامة ما زدت على كتاب الشيخ (م)، و ما يتّفق لى إن أمكن فعلامته «۲۳»:

(قلت). و ما فيه من: اعترض «۲۴» و أجيب و أورد و نحو ذلك مما لم أسمّ قائله فهو للشيخ.

و قد تكون «۲۵» القراءة الشاذّة عن «۲۶» أشخاص متعددين فأكتفى بذكر واحد منهم قصدا للاختصار. و ما كان عن بعض القرّاء مشهورا أو شاذّا عزيته إليه ثمّ أقول: و الباقون، و أريد به «۲۷»: من السبعة.

و سمّيته ب (المجيد فى إعراب القرآن المجيد).

و اللّه أسأل أن ينفع به و أن يجعله خالصا لوجهه بمنّه و فضله.

(۲۰) عبد اللّه بن الحسين العكبرى، ت ۶۱۶ ه. (وفيات الأعيان ۳/ ۱۰۰، بغية الوعاة ۲/ ۳۸).

(۲۱) كذا جاء اسمه فى النسختين و طبقات المفسرين للداودى ۱/ ۲۲۵. و طبع باسم (التبيان فى إعراب القرآن).

(۲۲) د: إلى استمداد.

(۲۳) من د: و هى محرفة فى الأصل.

(۲۴) د: اعتراض.

(۲۵) د: يكون.

(۲۶) د: من.

(۲۷) ساقطة من د.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۴

إعراب البسملة

[معانى الباء] «۲۸»: باء الجرّ تجىء للإلصاق حقيقة، نحو: مسحت برأسى. و مجازا، نحو: مررت بزيد.

م: قال س «۲۹»: و إنّما هى للإلزاق و الاختلاط، فما اتسع من هذا فى الكتاب فهذا أصله. انتهى.

و للاستعانة، كما «۳۰» فى بِسْمِ اللَّهِ.

م: قال السّهيلىّ «۳۱»: و المعنى أنّ المؤمن لمّا اعتقد أنّ فعله لا يجىء معتدّا «۳۲» به فى الشرع حتى يصدر «۳۳» اسم اللّه [تعالى] و إلّا كان فعلا كلا فعل، فجعل «۳۴» فعله مفعولا باسم اللّه، كما يفعل الكاتب بالقلم. و زاد فيها وجها آخر و هو «۳۵» المصاحبة، أى متبرّكا باسم اللّه أقرأ، و هو عنده أعرب و أحسن.

و للسبب، كقوله تعالى: فَبِظُلْمٍ «۳۶».

و للقسم، نحو: باللّه.

(۲۸) ينظر فى معانى الباء: رصف المبانى ۱۴۲، مغنى اللبيب ۱۰۶، الدر المصون ۱/ ۱۴.

(۲۹) أى سيبويه. و القول فى كتاب سيبويه ۲/ ۳۰۴.

(۳۰) د: كما هى.

(۳۱) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد اللّه، ت ۵۸۱ ه. (وفيات الأعيان ۳/ ۱۴۳، نكت الهميان ۱۸۷).

(۳۲) د: معتقدا.

(۳۳) د: تصدر باسم اللّه.

(۳۴) د: جعل.

(۳۵) من د. و فى الأصل: و هى.

(۳۶) النساء ۱۶۰.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۵

و للحال، نحو: جاء زيد بثيابه.

و للظرفية، (۳ ب) نحو: زيد بالبصرة.

و للنقل «۳۷»، نحو: قمت بزيد.

و تزاد للتوكيد، نحو: ما زيد بقائم.

و زيد فى معناها التبعيض، كقوله «۳۸»:

شربن بماء البحر ثمّ ترفّعت‌متى لجج خضر لهنّ نئيج و للبدل، كقوله «۳۹»:

فليت لى بهم قوما إذا ركبواشنّوا الإغارة فرسانا و ركبانا و للمقابلة، نحو «۴۰»: اشتريت الفرس بألف.

- و للمجاوزة، كقوله تعالى: تَشَقَّقُ السَّماءُ بِالْغَمامِ «۴۱»، أى: عن الغمام «۴۲».

و للاستعلاء: كقوله تعالى: مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ «۴۳»، أى: على قنطار.

و كنى بعضهم عن الحال بالمصاحبة و بمعنى (مع)، و عن الاستعانة بالسبب، و عن التعليل بموافقة اللام «۴۴».

و تتعلّق الباء فى بِسْمِ اللَّهِ بمحذوف، فقدّره البصريون: ابتدائى ثابت أو مستقرّ، فموضع المجرور عندهم رفع، و حذف المبتدأ و ما يتعلق به المجرور، و قدّره الكوفيون:

بدأت، فموضعه عندهم نصب، و رجح الأول ببقاء أحد «۴۵» جزأى الإسناد، و هو الخبر.

و الثانى بأنّ الأصل فى العمل للفعل.

و قدّر الزمخشرى «۴۶»: أقرأ أو أتلوا مؤخّرا، أى: بسم اللّه اقرأ أو اتلو، .....

---

(۳۷) د: و النقل.

(۳۸) أبو ذؤيب الهذلى، ديوان الهذليين ۱/ ۵۱ مع خلاف فى الرواية.

(۳۹) قريط بن أنيف فى حماسة أبى تمام ۱/ ۵۸. و فى الأصل: ركبانا و فرسانا. و أثبت رواية د.

(۴۰) ساقطة من د.

(۴۱) الفرقان ۲۵.

(۴۲) (أى عن الغمام): ساقط من د.

(۴۳) آل عمران ۷۵. و (إن) ساقطة من د.

(۴۴) البحر المحيط ۱/ ۱۴.

(۴۵) ساقطة من د.

(۴۶) الكشاف ۱/ ۲۶. و الزمخشرى، محمود بن عمر، ت ۵۳۸ ه (إنباه الرواة ۳/ ۲۶۵، طبقات المفسرين للداودى ۲/ ۳۱۴).

لأنّ «۴۷» الذى يجىء بعد التسمية مقروء «۴۸» و التقديم عنده يوجب الاختصاص، و ردّ بمنع أنّ التقديم يوجب الاختصاص، فقد «۴۹» نصّ سيبويه «۵۰» على أنّ التقديم (۴ أ) للاهتمام و العناية، فقال: (كأنّهم يقدّمون الذى بيانه «۵۱» أهمّ لهم، و هم ببيانه أعنى، و إن كانا جميعا يهمانهم و يعنيانهم)، قلت: هذا موضع قد تكرّر منع الشيخ فيه للزمخشرى، و قد استدلّ عليه بكلام سيبويه، فأمّا المنع فجوابه ما نقل من كلام العرب «۵۲»:

إيّاك أعنى و اسمعى يا جاره.

و هذا ظاهر فى الحصر، لأنّ المفهوم منه أنّه لا يعنى غيره و لم يستفد هذا إلّا من التقديم، و المنع فى مثل هذا مكابرة. و بما حكى عن الأصمعىّ «۵۳» أنّه مرّ ببعض أحياء العرب فشتمت رفيقه امرأة و لم يتعيّن الشتم له دون الأصمعى، ثمّ التفت إليها رفيقه فقالت: إيّاك أعنى، فقال للأصمعى: انظر كيف حصرت الشتم فىّ.

و أمّا كلام س «۵۴» فقد ذكره فى (باب الفاعل الذى يتعدّاه فعله إلى مفعول)، قال:

(و ذلك قولك: ضرب زيدا عبد اللّه، ثم قال: كأنّهم يقدّمون .. إلى آخره (. و ليس هذا محلّ النزاع، لأنّ الكلام فى تقديم المعمول على العامل، لا فى تقديمه على الفاعل.

و ذكره فى (باب ما يكون فيه الاسم مبنيّا على الفعل) «۵۵»، قال: (و ذلك قولك: زيدا ضربت، فالاهتمام و العناية هنا فى التقديم و التأخير سواء مثله فى: ضرب زيد عمرا، و ضرب زيدا عمرو). فهذا و إن كان محلّ النزاع فلا حجّة فيه لأنّه إنّما ذكره من الجهة التى شابه بها تقديم الفاعل على المفعول أو العكس فى المثالين (۴ ب) و ليس فيه من هذه الجملة إلّا الاهتمام و لا ينفى ذلك الجهة التى اختصّ بها إذا تقدّم على الفاعل، و هى الحصر «۵۶».

و اختلف فى حذف الفعل، فقيل: للتخفيف. و قال السّهيلىّ «۵۷»: (لأنّه موطن لا

---

(۴۷) د: إلّا أنّ.

(۴۸) د: مقدر.

(۴۹) د: و قد.

(۵۰) الكتاب ۱/ ۱۵.

(۵۱) د: شأنه.

(۵۲) جمهرة الأمثال ۱/ ۲۹.

(۵۳) عبد الملك بن قريب، ت ۲۱۶ ه. (مراتب النحويين ۴۶، غاية النهاية ۱/ ۴۷۰).

(۵۴) الكتاب ۱/ ۱۴- ۱۵.

(۵۵) الكتاب ۱/ ۴۱.

(۵۶) هنا ينتهى السقط فى د، و الذى بدأ من: قلت: هذا موضع ...

(۵۷) نتائج الفكر ۵۵.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۷

ينبغى أن يقدّم فيه إلّا ذكر اللّه [تعالى]، فلو «۵۸» ذكر الفعل و هو لا يستغنى عن فاعله لم يكن ذكر اللّه مقدّما و كان فى حذفه مشاكلة اللفظ للمعنى، كما تقول فى الصّلاة: اللّه أكبر، و معناه: من كلّ شىء، و لكن يحذف ليكون اللفظ فى اللسان مطابقا لمقصود القلب و هو أن لا يكون فى القلب إلّا ذكر اللّه).

و ردّ الأول بأنّه لو كان للتخفيف لجاز إظهاره و إضماره لكلّ «۵۹» ما يحذف تخفيفا.

قلت: قوله: لأنّه موطن لا ينبغى أن يقدّم فيه إلّا ذكر اللّه، لا يقتضى «۶۰» وجوب الحذف بل يقتضى التقديم.

و قوله: و كان فى حذفه مشاكلة اللفظ للمعنى، قد يمنع له أيضا أن المشاكلة تقتضى وجوب الحذف. انتهى.

«اسم»: فيه خمس لغات «۶۱»: كسر الهمزة و ضمّها. و سم: بكسر السين و ضمّها، و سمّى: مثل هدى.

و مادّته عند البصريين: (س م و) سين و ميم و واو، و عند الكوفيين: (و س م) واو و سين و ميم.

م: و رجّح الأول بأسماء و سمّى و سمّيت و أسميت. و لو كان على ما قال «۶۲» الكوفيون لقيل: أوسام و وسيم و وسمت و أوسمت. انتهى.

و الاسم: هو اللفظ الدالّ بالوضع على موجود فى العيان إن كان محسوسا، و فى الأذهان إن كان معقولا، من غير تعرّض ببنيته للزمان و مدلوله هو المسمّى «۶۳».

(۵ أ) و التسمية جعل ذلك اللفظ دليلا على المعنى، فهى أمور ثلاثة متباينة، فإذا أسندت حكما إلى لفظ اسم فتارة يكون حقيقة نحو: زيد اسم ابنك «۶۴»، و تارة يكون مجازا. و هو حيث يطلق الاسم و يراد به المسمّى كقوله تعالى: تَبارَكَ اسْمُ رَبِّكَ «۶۵»

---

(۵۸) من د. و فى الأصل: فلو لا.

(۵۹) د: لا يكون فى القلب ذكر إلّا اللّه.

(۶۰) د: ينتفى.

(۶۱) ينظر: الزاهر ۱/ ۱۴۸، المنصف ۱/ ۶۰، الإنصاف ۱۶.

(۶۲) (ما قال): ساقط من د.

(۶۳) البحر المحيط ۱/ ۱۶، الدر المصون ۱/ ۱۷.

(۶۴) د. أبيك.

(۶۵) الرحمن ۷۸.

و سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ «۶۶».

و تأوّل السهيلى «۶۷» سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ على إقحام الاسم أى سبّح ربّك، و إنّما ذكر الاسم حتى لا يخلوا التسبيح من اللفظ باللسان، لأنّ الذكر بالقلب متعلّقه المسمّى، و الذكر باللسان متعلّقه اللفظ.

و تأوّل قوله: ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْماءً «۶۸» بأنّها أسماء كاذبة غير واقعة على الحقيقة فكأنّهم لم يعبدوا إلّا الأسماء التى اخترعوها «۶۹».

م: و فى بِسْمِ اللَّهِ ثلاثة أقوال ذكرها أبو البقاء «۷۰»:

أحدها: أنّ الاسم هنا بمعنى التسمية، و هى التلفظ بالاسم.

قلت: و فيه نظر.

و الثانى: أنّ فى الكلام حذف مضاف، أى: باسم مسمّى اللّه.

و الثالث: أنّ اسم زائد. و منه «۷۱»:

إلى الحول ثمّ اسم السلام عليكما و قوله «۷۲»:

داع يناديه باسم الماء [مبغوم] أى: السلام عليكما، و ينادى بالماء. انتهى.

و حذفت الألف من بِسْمِ اللَّهِ خطّا تخفيفا لكثرة الاستعمال، فلو كتبت: باسم القادر و نحوه، فمذهب الكسائى «۷۳» و الأخفش «۷۴» حذف الألف، و مذهب الفرّاء «۷۵»

---

(۶۶) الأعلى ۱.

(۶۷) نتائج الفكر ۴۵.

(۶۸) يوسف ۴۰.

(۶۹) نتائج الفكر ۴۶.

(۷۰) التبيان ۳.

(۷۱) للبيد، ديوانه ۲۱۴، و عجزه: و من يبك حولا كاملا فقد اعتذر

(۷۲) ذو الرمة، ديوانه ۳۹۰، و صدره: لا ينعش الطرف إلّا ما تخوّنه. و الزيادة التى بين القوسين من الديوان.

(۷۳) على بن حمزة، ت ۱۸۹ ه (نور القبس ۲۸۳، إنباه الرواة ۲/ ۲۵۶).

(۷۴) سعيد بن مسعدة، ت ۲۱۵ ه. (مراتب النحويين ۶۸، نزهة الألباء ۱۳۳).

(۷۵) معانى القرآن ۱/ ۲. و الفراء يحيى بن زياد، ت ۲۰۷ ه. (طبقات النحويين و اللغويين ۱۳۱، تاريخ بغداد ۱۴/ ۱۴۹).

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۱۹

إثباتها، و لا خلاف فى ثبوتها مع غير أسمائه.

اللَّهِ «۷۶»: علم لا يطلق إلّا على المعبود بحقّ، و الأكثر على أنّه مرتجل.

م: (۵ ب) السّهيلىّ «۷۷»: و الألف و اللام فيه لازمة، لا لتعريف، بل هكذا وضع.

انتهى.

و قيل: مشتقّ، فأل فيه زائدة لازمة، و حذفها فى: (لاه أبوك) شاذّ.

و قيل: (أل) فيه للغلبة، لأنّ الإله ينطلق على المعبود بحقّ أو باطل. و اللّه لا ينطلق «۷۸» إلّا على المعبود بحقّ، فصار كالنجم للثريا.

و ردّ بأنّ الكلام فيه بعد الحذف و النقل و الإدغام و هو كذلك لا ينطلق إلّا على المعبود بحقّ فقط. فلا يصحّ أن تكون «۷۹» (أل) فيه للغلبة.

و تجىء «۸۰» (أل) لمعان «۸۱»:

للعهد فى شخص، كقوله تعالى: فَعَصى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ «۸۲»، أو فى جنس، نحو:

استقنى الماء.

و للحضور، نحو: خرجت فإذا الأسد.

و للمح الصفة، كالحرث.

و للغلبة، كالدّبران «۸۳».

و موصولة، كالتى فى نحو: الضارب و المضروب.

و زائدة لازمة، كالتى فى الآن. و غير لازمة كالتى فى قوله «۸۴».

باعد أمّ العمر من أسيرها

---

(۷۶) ينظر: تفسير أسماء اللّه الحسنى ۲۵، اشتقاق أسماء اللّه ۲۳، سفر السعادة ۵، بصائر ذوى التمييز ۲/ ۱۲.

(۷۷) ينظر: نتائج الفكر ۵۱.

(۷۸) من د. و فى الأصل: يطلق.

(۷۹) د. يكون.

(۸۰) د. يجىء.

(۸۱) البحر المحيط ۱/ ۱۴.

(۸۲) المزمل ۱۶.

(۸۳) الدبران: نجم بين الثريا و الجوزاء، و سمى دبرانا لدبوره الثريا. (المخصص ۹/ ۱۰).

(۸۴) أبو النجم، ديوانه ۱۱۰.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۰

حرّاس أبواب على قصورها و أداة التعريف اللام وحدها. و قيل: أل، و الألف زائدة. و قيل: أصلية «۸۵».

و على الاشتقاق فى الاسم المعظّم ففى مادته أربعة أقوال:

أحدها: إنّ مادتها لام و ياء و هاء، من: لاه يليه، أى: ارتفع. و لذلك قيل للشمس:

إلاهة، بكسر الهمزة و فتحها. و ذكر صاحب الصحاح «۸۶» أنّ س «۸۷» جوّزه، انتهى.

الثانى: إنّ مادته لام و واو و هاء، من: لا يلوه، أى: احتجب أو استنار، و وزنه على هذا: فعل، بفتح العين كقام، أو بضمّها كطال.

(۶ أ) قلت: و الألف على القولين منقلبة عن الياء أو الواو، لتحركها و انفتاح ما قبلها. انتهى.

الثالث: إنّ مادته همزة و لام و هاء، من أله أى: عبد، فإلاه: فعال بمعنى مفعول، كالكتاب بمعنى المكتوب، و الألف التى بين اللام و الهاء زائدة. و الهمزة أصلية، و حذفت اعتباطا كما فى: ناس، و أصلها: أناس.

م: السّهيلىّ «۸۸»: و عوض عنها حرف التعريف، و لذلك قيل: يا الله، بالقطع، كما يقال: يا إله.

و علّل فى الصحاح «۸۹» قطع الهمزة فى (يا الله) بأنّ الوقف نوى على حرف النداء تفخيما للاسم.

و قيل: حذفت لنقل حركتها إلى لام التعريف قبلها، و حذفها لازم على القولين، و كلاهما شاذّ.

الرابع: أنّ مادته واو و لام و هاء، من: وله، أى: طرب، و أبدلت الهمزة فيه من واو كإشاح، قاله الخليل «۹۰». و ضعّف بلزوم البدل.

و زعم بعضهم أنّ (أل) فيه من نفس الكلمة، و وصلت همزته لكثرة الاستعمال، و ردّ

---

(۸۵) البحر ۱/ ۱۵.

(۸۶) الصحاح (أله). و الجوهرى صاحب الصحاح إسماعيل بن حماد، ت ۳۹۳ ه. (نزهة الألباء ۳۴۴، مرآة الجنان ۲/ ۴۴۶).

(۸۷) الكتاب ۱/ ۳۰۹.

(۸۸) ينظر: نتائج الفكر ۵۱.

(۸۹) الصحاح (أله).

(۹۰) الدر المصون ۱/ ۲۶. و ينظر: العين ۴/ ۹۰- ۹۱.

بأنّه لو كان كذلك لنوّن، لأنّ وزنه حينئذ (فعّال) و لا موجب لحذف التنوين.

و القول بأنّ أصله (لاها) بالسريانية ثمّ عرّب غريب «۹۱».

و كذا القول إنّه صفة و ليس اسم ذات، لأنّ ذاته لا تعرف [غريب].

و حذفت الألف التى بين اللام و الهاء خطّا لئلا يلتبس ب (اللاهى) «۹۲» اسم فاعل.

م: ابن عطية «۹۳»: لئلا يشكل «۹۴» بخطّ (اللات). انتهى.

قلت: و فيه نظر، لأنّ (اللات) بخطّ المصحف بدون ألف «۹۵».

و قيل: حذفت (۶ ب) تخفيفا.

و قيل: هى لغة فاستعملت خطّا.

الرَّحْمنِ «۹۶» فعلان من الرحمة، و أصل بنائه من الفعل اللازم للمبالغة و شذّ من المتعدى، و هو وصف لم يستعمل لغيره، كما لم يستعمل اسمه فى غيره.

م: السّهيلىّ: و أمّا قولهم: رحمان اليمامة:

و أنت غيث الورى لا زلت رحمانا «۹۷».

فباب من تعنتهم فى كفرهم. انتهى.

و أل فيه للغلبة.

قلت: و يرد عليه ما ورد على القول بأنّ (أل) فى اللّه للغلبة، و قد تقدّم. انتهى.

و سمعت إضافته فقالوا: رحمان الدنيا و الآخرة.

و إذا قلت: اللّه رحمان، بدون أل «۹۸» و إضافة، فقيل: يصرف، لأنّ أصل الاسم الصرف. و قيل: لا يصرف «۹۹»، لأنّ الغالب فى (فعلان) المنع من الصرف.

---

(۹۱) و هو قول أبى زيد البلخى كما فى الدر المصون ۱/ ۲۹.

(۹۲) من: لها يلهو.

(۹۳) المحرر الوجيز ۱/ ۹۶ (مصر: و ۱/ ۵۸ (المغرب). و عبد الحق بن غالب الغرناطى، ت ۵۴۱ ه.

(بغية الوعاة ۲/ ۷۳، طبقات المفسرين للداودى ۱/ ۲۶۰.

(۹۴) فى طبعة مصر: يشتكل.

(۹۵) د: الألف.

(۹۶) ينظر: تفسير أسماء اللّه الحسنى ۲۸، الزاهر ۱/ ۱۵۲، اشتقاق أسماء اللّه ۳۸، شأن الدعاء ۳۵.

(۹۷) بلا- عز و فى الكشاف ۴/ ۵۴۵ و صدره: سموت بالمجد يا ابن الأكرمين أبا. و رحمان اليمامة: هو مسيلمة الكذاب، و سمى بذلك على جهة الاستهزاء به و التهكم. (تنظر: السيرة النبوية ۴/ ۲۴۶).

(۹۸) د. ألف.

(۹۹) د: ينصرف.

م: و بنى [ابن] الحاجب «۱۰۰» القولين على أن العلّة المفهومة للوصف انتفاء (فعلانة) و ليس له فعلانة، فيمتنع من الصرف، أو وجود فعلى و ليس له (فعلى) فينصرف. و اختار الأوّل. انتهى.

و قال ثعلب «۱۰۱»: إنّه اسم أعجمى، بالخاء المعجمة، ثمّ عرّب بالحاء المهملة.

و هو غريب.

و اختلف فى إعرابه: فالجماعة على أنّه صفة للّه. و ردّه الأعلم «۱۰۲» بأنّه علم، لوروده غير تابع لاسم قبله، قال تعالى: الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى (۵) «۱۰۳»، و قال:

الرَّحْمنُ (۱) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (۲) «۱۰۴»، فلا يكون وصفا و لا يعارض علميته اشتقاقه من الرحمة، لأنّه و إن كان (۷ أ) مشتقّا منها فقد صيغ للعلمية، كالدّبران و إن كان مشتقّا من دبر لكنّه صيغ للعلمية. و لهذا جاء على بناء لا يكون فى النعوت و هو فعلان فليس كالرحيم و الراحم «۱۰۵».

و أجيب: بأنّه وصف يراد به الثناء «۱۰۶»، و إن كان يجرى مجرى الأعلام، و اختاره السهيلىّ «۱۰۷». الثانى: أنّه بدل، و ردّه السهيلىّ مع عطف البيان بأنّ الاسم الأول يعنى اللّه لا يفتقر إلى تبيين، لأنّه أعرف الأعلام كلّها، و لهذا قالوا: وَ مَا الرَّحْمنُ «۱۰۸» و لم يقولوا: و ما اللّه؟.

الرَّحِيمِ «۱۰۹»: فعيل حوّل من فاعل للمبالغة، و هو أحد الأمثلة الخمسة، و هى:

فعول و فعّال و مفعال و فعيل و فعل. و زاد بعضهم [فيها] فعّيلا كسكّير «۱۱۰».

(۱۰۰) شرح الكافية ۱/ ۱۵۷.

(۱۰۱) الزاهر ۱/ ۱۵۳. و أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب، ت ۲۹۱ ه. (طبقات النحويين و اللغويين ۱۴۱، إشارة التعيين ۵۱).

(۱۰۲) الدر المصون ۱/ ۳۰. و الأعلم الشنتمرى يوسف بن سليمان، ت ۴۷۶ ه. (إنباه الرواة ۴/ ۵۹، إشارة التعيين ۳۹۳).

(۱۰۳) طه ۵.

(۱۰۴) الرحمن ۱- ۲.

(۱۰۵) نتائج الفكر ۵۳. و فى د: و ليس.

(۱۰۶) د: البناء.

(۱۰۷) نتائج الفكر ۵۳.

(۱۰۸) الفرقان ۶۰.

(۱۰۹) ينظر: تفسير أسماء اللّه الحسنى ۲۸، شأن الدعاء ۳۸.

(۱۱۰) من د. و فى الأصل: ككسير.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۳

و جاء فعيل بمعنى مفعول، قال العملّس «۱۱۱»:

فأمّا إذا عضّت بك الحرب عضّ ةفإنّك معطوف عليك رحيم و اختلف فى دلالة (الرّحمن الرّحيم)، فقيل: واحدة كندمان و نديم. و قيل: مختلفة، فقيل «۱۱۲»: الرحمن أبلغ، و على هذا فكان القياس أن يترقّى إلى الأبلغ، فيقال: رحيم رحمان، كما يقال: عالم نحرير، و لكن لمّا كان الرّحمن يتناول جلائل النّعم و عظائمها أردف بالرحيم ليكون كالتتمة له فى تناول ما رقّ منها و لطف. و قيل: الرحيم أبلغ. و قيل:

جهة المبالغة مختلفة، ففعلان مبالغته من حيث الامتلاء و الغلبة، كسكران و غضبان، و فعيل من حيث تكرار الوقوع بمحال الرحمة، و لذلك (۷ ب) لا يتعدّى فعلان و يعدّى فعيل كفاعل. حكى ابن سيّده «۱۱۳»: زيد حفيظ علمك و علم غيرك.

م. أبو البقاء «۱۱۴»: و جرّهما، يعنى الرحمن الرحيم، على الصفة، و العامل فى الصفة «۱۱۵» هو العامل فى الموصوف.

و قال الأخفش «۱۱۶»: العامل فيهما معنوى، و هو كونهما تبعا، و يجوز نصبهما على تقدير: أعنى، و رفعهما على تقدير: هو. انتهى.

و الجمهور على جرّ ميم الرّحيم و وصل ألف الحمد.

و قرأ قوم من الكوفيين بسكون الميم وقفا، و يبتدئون بهمزة مقطوعة.

و حكى الكسائىّ «۱۱۷» عن بعض العرب أنّه قرأ: الرحيم الحمد، بفتح الميم و وصل الألف، كأنّه سكّن الميم و قطع الألف، ثمّ ألقى حركتها على الميم و حذفها. و لم ترو [هذه] «۱۱۸» قراءة عن أحد. [و اللّه سبحانه و تعالى أعلم].

(۱۱۱) العققة و البررة ۳۵۹ و حماسة أبى تمام ۲/ ۱۵۸.

(۱۱۲) القول للزمخشرى فى الكشاف ۱/ ۴۵.

(۱۱۳) المحكم ۳/ ۲۱۲.

(۱۱۴) التبيان ۴.

(۱۱۵) من د. و فى الأصل: و العامل فيهما. و رواية د مطابقة للتبيان.

(۱۱۶) التبيان ۴.

(۱۱۷) البحر ۱/ ۱۸، و الدر المصون ۱/ ۳۵.

(۱۱۸) من البحر و الدر المصون.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۴

إعراب الفاتحة

۲- الْحَمْدُ: أل للعهد، أى: الحمد المعروف بينكم، أو للماهية، كالدينار خير من الدرهم، أى: أىّ دينار كان فهو خير من أىّ درهم كان. أو لتعريف الجنس فيعمّ الأحمد كلّها مطابقة.

و حمد مصدر فأصله أن لا يجمع. و حكى ابن الأعرابىّ «۱» جمعه على أحمد، نظر إلى اختلاف أنواعه، قال «۲»:

و أبلج محمود الثناء خصصته‌بأفضل أقوالى و أفضل أحمدى و معناه: الثناء على الجميل من نعمة أو غيرها (۸ أ) باللسان فقط. و نقيضه الذّمّ، و ليس مقلوب مدح بمعناه خلافا لابن الأنبارىّ «۳» مستدلّا باستوائهما تصريفا.

و ردّ بتعلّق المدح بالجماد «۴»، إذ قد يمدح بجوهره «۵» دون الحمد. و هل الحمد بمعنى الشكر، أو الحمد أعمّ، أو الشكر ثناء على اللّه بأفعاله و الحمد ثناء بأوصافه، ثلاثة أقوال.

و قرأ الجمهور بضمّ الدال على الابتداء، و سفيان بن عيينة «۶» بالنصب على تقدير

---

(۱) الدر المصون ۱/ ۳۸. و ابن الأعرابى محمد بن زياد، ت ۲۳۱ ه. (طبقات النحويين و اللغويين ۱۹۵، نور القبس ۳۰۲).

(۲) بلا عزو فى تفسير القرطبى ۱/ ۱۳۳ و الدر المصون ۱/ ۳۸.

(۳) أبو بكر محمد بن القاسم، ت ۳۲۸ ه. (تاريخ بغداد ۳/ ۱۸۱، معجم الأدباء ۱۸/ ۳۰۷). و قوله فى البحر ۱/ ۱۸.

(۴) د: مستدلا بالجماد.

(۵) د: لجوهره.

(۶) شواذ القرآن ۱. و سفيان أبو محمد الهلالى الكوفى، ت ۱۹۸ ه. (ميزان الاعتدال ۱/ ۱۷۰، تهذيب التهذيب ۴/ ۱۱۷).

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۵

فعل، و رجّح الرفع بدلالته على ثبوت الحمد و استقراره للّه حمده و حمد غيره، بخلاف النصب فإنّه بتقدير فعل أى: أحمد أو حمدت، فيشعر بالتجدّد و يتخصّص بفاعله، و هو فى حالة النصب من المصادر التى حذفت أفعالها و أقيمت مقامها فى الإخبار، نحو: شكرا لا كفرا. و قدّر بعضهم الناصب فعلا غير مشتقّ من الحمد، أى: اقرءوا أو الزموا، ثم حذف كما حذف من نحو: (اللّهمّ ضبعا و ذئبا) «۷» و تقديره من لفظه أولى بالدلالة عليه.

و قرأ الحسن «۸» بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام، و هى لغة تميم و بعض غطفان.

و حركة الإعراب مقدّرة منع من ظهورها حركة الاتباع، فيحتمل أن تكون تلك الحركة المقدّرة ضمّة أو فتحة.

و قرأ إبراهيم بن أبى عبلة «۹» بضمّ لام الجرّ اتباعا لضمّة الدال، و هى لغة بعض قيس.

و قراءة الحسن باتباع حركة الدال للام الإعراب «۱۰» أعرب من هذه، لأنّ فيها اتباع حركة إعراب لغيرها بخلاف هذه.

لِلَّهِ: (۸ ب) اللام للملك، نحو: المال لزيد، و شبهه نحو: كن لى أكن لك.

و للتمليك، نحو: وهبت لك دينارا، و شبهه كقوله تعالى: جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْواجاً «۱۱».

و للاستحقاق، نحو: السرج للدابة.

و للنسب، نحو: لزيد عمّ.

و للتعليل، نحو: لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ «۱۲».

و للتبليغ، نحو: قلت لك.

و للتعجب، نحو «۱۳»:

و للّه عينا من رأى من تفرّقأشتّ و أنأى من فراق المحصّب

---

(۷) الكتاب ۱/ ۱۲۹ و دقائق التصريف ۴۷۷. و معناه: أرسل فى الغنم ضبعا.

(۸) الحسن بن أبى الحسن البصرى، ت ۱۱۰ ه. (حلية الأولياء ۲/ ۱۳۱، وفيات الأعيان ۱/ ۶۹).

(۹) تابعى، ت ۱۵۱ ه. (غاية النهاية ۱/ ۱۹، تهذيب التهذيب ۱/ ۱۴۲).

(۱۰) ساقطة من د.

(۱۱) الشورى ۱۱.

(۱۲) النساء ۱۰۵.

(۱۳) بلا عزو فى البحر ۱/ ۱۸.

و للتبيين، نحو: هَيْتَ لَكَ «۱۴».

و للصيرورة، نحو: لِيَكُونَ لَهُمْ «۱۵».

و للظرفية: إمّا بمعنى (فى) كقوله: الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ «۱۶»، أو بمعنى (عند) نحو: كتبته لخمس خلون، أو بمعنى (بعد) كقوله تعالى: أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ «۱۷».

و للانتهاء، كقوله تعالى: سُقْناهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ «۱۸».

و للاستعلاء، كقوله تعالى: يَخِرُّونَ لِلْأَذْقانِ «۱۹».

و اللام فى لِلَّهِ للاستحقاق «۲۰».

فإن رفع الحمد لفظا أو تقديرا على قراءة الاتباع فالمجرور و هو للّه فى موضع رفع على الخبرية.

و إن نصب الحمد لفظا أو تقديرا فاللام للتبيين، أى: أعنى للّه.

و لا يكون المجرور فى موضع النصب بالمصدر، و اللام للتقوية، لامتناع عمل المصدر فيه نصبا، و لهذا قالوا: سقيا لزيد، و لم يقولوا: سقيا زيدا. و لو كان فى موضع نصب، و اللام للتقوية، لصحّ نصبه بدونها.

رَبِ: الجمهور بالخفض، و هو مصدر وصف به على أحد الوجوه فى الوصف بالمصدر. أو اسم فاعل حذفت ألفه، و أصله: رابّ، كبارّ و برّ.

م: زارد أبو البقاء «۲۱» فى جرّه [البدل]. انتهى.

و قرأ (۹ أ) زيد بن علىّ «۲۲» بنصبه على المدح. و ضعّفت «۲۳» لجرّ الصفات بعده لامتناع الاتباع بعد القطع إلّا أن يكون الجرّ فى الرَّحْمنِ على البدل فلا ضعف «۲۴»،

---

(۱۴) يوسف ۲۳.

(۱۵) القصص ۸.

(۱۶) الأنبياء ۴۷.

(۱۷) الإسراء ۷۸.

(۱۸) الأعراف ۵۷.

(۱۹) الإسراء ۱۰۹.

(۲۰) ينظر فى معانى اللام: اللامات للزجاجى، و اللامات للهروى.

(۲۱) التبيان ۵.

(۲۲) البحر ۱/ ۱۹. و توفى زيد ۳۵۸ ه. (معرفة القراء الكبار ۳۱۴، غاية النهاية ۱/ ۲۹۸).

(۲۳) د: و ضعف.

(۲۴) د: على الأضعف.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۷

لأنّ البدل على نيّة تكرار العامل فكأنّه من جملة أخرى، و البدل فيه حسن، و لا سيّما على مذهب الأعلم «۲۵»، لأنّه عنده علم. و أمّا على مذهب غيره «۲۶» فلكونه وصفا خاصا.

و قيل: إنّه ينتصب «۲۷» بفعل دلّ عليه ما قبله، أى: نحمد ربّ [العالمين]. و ضعّف بأنّه على مراعاة التوهم، و هو مختصّ بالعطف و لا ينقاس.

قلت: بل هو من حذف الفعل للدلالة عليه و ليس من التوهم «۲۸».

و قيل: ينتصب على النداء، أى: يا ربّ. و ضعّف للفصل ب الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ بينه و بين قوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ «۲۹».

و حكى عن زيد «۳۰» نصب الثلاثة، أعنى رَبِّ الْعالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (۳) على القطع، و على هذا فلا يلزم الرجوع إلى الاتباع بعد القطع كما لزم فى نصب الربّ وحده.

الْعالَمِينَ: الألف و اللام للاستغراق، و هو جمع سلامة مفرده عالم، اسم جمع، و قياسه أن لا يجمع، و شذّ جمعه أيضا جمع سلامة، لأنّه ليس بعلم و لا صفة.

م: و ذهب ابن مالك «۳۱» فى (شرح التسهيل) «۳۲» إلى أنّ عالمين اسم جمع لمن يعقل، و ليس جمع عالم، لأنّ العالم عامّ و العالمين خاصّ. و لهذا منع س «۳۳» أن يكون الأعراب جمع عرب، لأنّ العرب للحاضرين و البادين، و الأعراب خاصّ بالبادين.

(۹ ب) قلت: و فيه نظر، انتهى.

و اختلف فى مدلوله، فقيل: كلّ ذى روح. و قيل: الملائكة و الإنس و الجنّ و الشياطين. و قيل: الإنس و الجنّ خاصّة.

و قيل: الإنس خاصّة. و قيل: كلّ مصنوع. و اختير وقوعه على المكلفين لقوله تعالى:

إِنَّ فِي ذلِكَ لَآياتٍ لِلْعالِمِينَ «۳۴» و قراءة حفص «۳۵» لِلْعالِمِينَ بكسر اللام توضّح ذلك.

---

(۲۵) الشنتمرى، و قد سلفت ترجمته.

(۲۶) د: أبى عبيدة.

(۲۷) د: ينصب.

(۲۸) بعدها فى د: قلت: فيه نظر.

(۲۹) الفاتحة ۴.

(۳۰) البحر ۱/ ۱۹.

(۳۱) جمال الدين محمد بن عبد اللّه، ت ۶۷۲ ه. (تذكرة الحفاظ ۱۴۹۱، فوات الوفيات ۳/ ۴۰۷).

(۳۲) شرح التسهيل ۱/ ۸۷- ۸۸.

(۳۳) الكتاب ۲/ ۸۹.

(۳۴) كذا فى الأصل و البحر ۱/ ۱۹. و لعلها: لقوم يعلمون (النمل ۵۲).

(۳۵) البحر ۱/ ۱۹. و حفص بن سليمان صاحب عاصم، ت نحو ۱۹۰ ه. (ميزان الاعتدال ۱/ ۵۵۸، تهذيب الكمال ۷/ ۵).

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۸

قلت: و فيه نظر. [انتهى].

۳- الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ: الجمهور بخفضهما على أنّهما «۳۶» صفتا مدح للّه [تعالى] لا لإزالة الاشتراك لأنّ «۳۷» الموصوف لم يعرض له اشتراك مخصّص.

و قيل فى الرحمن: بدل أو عطف بيان.

و قرأ أبو العالية «۳۸» بنصبهما. و أبو رزين العقيلىّ «۳۹» برفعهما، و كلاهما على القطع.

۴- ملك: السبعة إلّا عاصما «۴۰» و الكسائى بكسر اللام و خفض الكاف، على وزن (فعل)، و هو صفة لما قبله، لأنّه معرفة. و عاصم و الكسائى: مالك على وزن فاعل، و هو أيضا صفة أو بدل. و اعترضا: أمّا الصفة فلأنّه نكرة، لأنّ الظاهر أنّه اسم فاعل بمعنى الحال و الاستقبال، لأنّ اليوم لم يوجد فلا يتعرّف بالإضافة و ما قبله معرفة. و أمّا البدل فلأنّه مشتقّ، و البدل بالمشتقّ ضعيف. و أجيب بأنّ اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال و الاستقبال أو أضيف إلى معرفة جاز أن ينوى بالإضافة الانفصال و أنّها على نصب فلا يتعرّف بها، و يقدّر أنّ الموصوف صار معروفا بعد الوصف (۱۰ أ) و تقييده بالزمان غير معتبر فيتعرّف بها «۴۱».

و قد قال س «۴۲»: و زعم يونس «۴۳» و الخليل أنّ الصفات المضافة التى صارت صفة للنكرة قد يجوز فيهنّ كلّهن أن يكنّ «۴۴» معرفة، و ذلك معروف من كلام العرب، و استثنى «۴۵» من ذلك باب الصفة المشبّهة فقط فإنّها لا تتعرّف بالإضافة أصلا.

و قرأ أبو عمرو «۴۶» فى رواية عنه: ملك بسكون اللام، و هى لغة بكر بن وائل.

---

(۳۶) من د. و فى الأصل: أنه.

(۳۷) ساقطة من د.

(۳۸) رفيع بن مهران الرياحى، ت نحو ۹۳ ه. (مشاهير علماء الأمصار ۹۵، معرفة القراء الكبار ۶۰).

(۳۹) مسعود بن مالك الكوفى، ت ۸۵ ه. (تاريخ يحيى بن معين ۲/ ۵۶۱، تقريب التهذيب ۲/ ۲۴۳).

و فى المخطوطتين: أبو زيد.

(۴۰) عاصم بن أبى النجود، أحد السبعة، ت ۱۲۸ ه. (معرفة القراء الكبار ۸۸، غاية النهاية ۱/ ۳۴۶).

(۴۱) (و يقدر أن ... فيتعرف بها): ساقط من د بسبب انتقال النظر، و هذا يحدث فى الجمل المتشابهة النهايات.

(۴۲) الكتاب ۱/ ۲۱۳.

(۴۳) يونس بن حبيب البصرى، ت ۱۸۲ ه. (المعارف ۵۴۱، إنباه الرواة ۴/ ۶۸).

(۴۴) د: يكون.

(۴۵) د: و استبنى.

(۴۶) أبو عمرو بن العلاء، أحد السبعة، ت ۱۵۴ ه. (أخبار النحويين ۴۶، نور القبس ۲۵).

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۲۹

م: و هو من تخفيف المكسور كفخذ و كتف، قاله أبو البقاء «۴۷». انتهى.

و إعرابه كإعراب مُلْكِ، و قد تقدّم.

و قرأ نافع «۴۸» فى روايهٔ شاذّهٔ عنه «۴۹»: ملكى، باشباع كسر الكاف، و بابه الشعر.

قلت: ذكر ابن مالك فى (شواهد التوضيح) «۵۰» أنّ الإشباع فى الحركات الثلاث لغهٔ معروفهٔ، و جعل منه قولهم: بينا زيد قائم جاء عمرو، أى: بين أوقات قيام زيد، فأشبعت فتحهٔ النون فتولّدت الألف. و حكى الفرّاء «۵۱» عن بعض العرب: (أكلت لحما شاهٔ)، أى: لحم شاهٔ «۵۲». و أنشد عليه قول الفرزدق «۵۳»:

فظلّا يخيطان الوراق عليهمابأيديهما من أكل شرّ طعام و قوله «۵۴»:

فأنت من الغوائل حين ترمىو من ذمّ الرّجال بمنتزاح (۱۱) و قوله «۵۵»:

أقول إذ خرّت على الكلكالياناقتا ما جلت من مجال و قوله «۵۶»:

تنفى يداها الحصى فى كلّ هاجرهٔنفى الدراهيم تنقاد الصياريف (۱۰ ب) و قوله «۵۷»:

و إنّنى حوثما يثنى الهوى بصرىمن حوثما سلكوا أثنى فأنظور قلت: و منه «۵۸»:

---

(۴۷) التبيان ۶.

(۴۸) نافع بن عبد الرحمن المدنى، أحد السبعهٔ، ت ۱۶۹ ه. (التيسير ۴، معرفهٔ القراء الكبار ۱۰۷).

(۴۹) البحر المحيط ۱/ ۲۰، و فى د: فى روايهٔ عنه شاذهٔ.

(۵۰) شواهد التوضيح و التصحيح ۷۴- ۷۶.

(۵۱) المحتسب ۱/ ۲۵۸.

(۵۲) أشبع فتحهٔ الميم فتولدت الألف.

(۵۳) ديوانه ۷۷۱.

(۵۴) ابن هرمهٔ، ديوانه ۸۷.

(۵۵) بلا عزو فى الزاهر ۲/ ۳۱۰ و الإنصاف ۲۵.

(۵۶) الفرزدق، ديوانه ۵۷۰.

(۵۷) ابن هرمهٔ، ديوانه ۱۱۸. و هنا ينتهى النقل عن شواهد التوضيح.

(۵۸) بلا عزو فى عبث الوليد ۳۳۵ و رسالهٔ الملائكهٔ ۲۱۳ و ضرائر الشعر ۳۳.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعهٔ كتب)، ص: ۳۰ أعوذ بالله من العقرابالشائلات عقد الأذناب (۱۱): و قرأ أبو حيوهٔ «۵۹» فيما نسبه ابن عطيهٔ «۶۰» إليه: ملك، بكسر «۶۱» اللام و نصب الكاف، على القطع أو النداء، و القطع أولى لتناسق «۶۲» الصفات لأنّها لا تخرج بالقطع عنها فى المعنى.

و قرأ سعد بن أبى وقاص «۶۳» بكسر اللام و رفع الكاف على القطع.

و قرأ أبو حيوهٔ: ملك، فعلا ماضيا، و اليوم: منصوب على المفعوليهٔ.

م: على المفعوليهٔ أو الظرف. قاله أبو البقاء «۶۴».

و قرأ الأعمش «۶۵»: مالك، بنصب الكاف.

م: أبو البقاء «۶۶» على أن يكون بإضمار (أعنى)، أو حالا.

و أجاز قوم أن يكون نداء. [انتهى].

و قرأ أبو السّمّال «۶۷»: مالكا، بالنصب و التنوين.

و قرئ: مالك، بالرفع و التنوين. و توجيههما كما ذكر فى قراءة غير التنوين، إلّا أنّك مهما نوّنت نصبت اليوم.

و قرأ أبيّ «۶۸»: مليك، على وزن (فعيل). و بعضهم: ملّاك، بتشديد اللام. و كلاهما محوّل من (مالك) للمبالغة.

---

(۵۹) شريح بن يزيد الحضرمى مقرئ الشام، ت ۲۰۳ ه. (غاية النهاية ۲/ ۳۲۵، تقريب التهذيب ۱/ ۳۵۰).

(۶۰) المحرر الوجيز ۱/ ۱۰۶.

(۶۱) د: بنصب.

(۶۲) د: لناسق.

(۶۳) البحر ۱/ ۲۰. و سعد أحد العشرة المبشرين بالجنة، ت ۵۵ ه. (خصائص العشرة الكرام البررة ۱۳۷- ۱۴۵، الإصابة ۳/ ۸۸).

(۶۴) التبيان ۶.

(۶۵) سليمان بن مهران، تابعى، ت ۱۴۸ ه. (الجرح و التعديل ۲/ ۱/ ۱۴۶، غاية النهاية ۱/ ۳۱۵).

و قراءته فى إيضاح الرموز ۵۰.

(۶۶) التبيان ۶.

(۶۷) قعنب بن أبى قعنب. (غاية النهاية ۲/ ۲۷).

(۶۸) أبيّ بن كعب، صحابى، ت نحو ۲۰ ه. (حلية الأولياء ۱/ ۲۵۰، معرفة القراء الكبار ۲۸).

و هذه القراءات كلّها بعضها راجع إلى (ملك) بضم الميم، و بعضها إليه بكسر الميم «۶۹».

قال الأخفش: يقال: ملك بيّن الملك، بضم الميم. و مالك بيّن الملك، بكسر الميم و فتحها. و معناها الشدّ و الرّبط. و جميع تقاليب (ملك) مستعمل (۱۱ أ) و يرجع إلى معنى القوّة، و هو قدر مشترك بينهما، و يسمّى هذا بالاشتقاق الأكبر. و لم يذهب إليه غير ابن جنّىّ «۷۰»، و كان الفارسىّ «۷۱» يأنس به فى بعض المواضع.

و زعم الفخر «۷۲» أنّ (ملك) منها مهمل، و ليس كذلك لما أنشده الفرّاء «۷۳»

فلمّا رآنى قد حممت ارتحاله‌تملّك يَوْمِ: لم يجىء مما فاؤه ياء و عينه واو إلّا يوم. قيل: و يوح، اسم للشمس.

و قيل: هو بوح، بالباء الواحدة من أسفل، و أضيف إليه اتساعا، و هو بمعنى اللام لا بمعنى (فى) خلافا لمن أثبتها فهو من باب «۷۴»: طبّاخ ساعات الكرى زاد الكسل أى: أنّ الطبخ واقع على الساعات مجازا، و كذلك الملك أو المالك واقع على اليوم مجازا، و متعلّق الإضافة فى الحقيقة هو الأمر، أى: ملك أو مالك الأمر، إلّا أنّه لمّا كان اليوم ظرفا للأمر جاز أن يتّسع فيه فيسلّط عليه الملك أو الملك، لأنّ الاستيلاء على الظرف استيلاء على المظروف.

و قال ابن السراج «۷۵»: معنى مالك يوم، أى: يملك مجيئه، فالإضافة إلى اليوم على قوله إضافة إلى المفعول به على الحقيقة لا على الاتّساع.

---

(۶۹) ينظر: السبعة ۱۰۴، الحجة للقراء السبعة ۱/ ۷، المبسوط فى القراءات العشر ۸۶، حجة القراءات ۷۷، التبصرة ۵۴، الكشف عن وجوه القراءات السبع ۱/ ۲۵، إرشاد المبتدى و تذكرة المنتهى ۲۰۱، شرح شعلة على الشاطبية ۶۹، إبراز المعانى ۷۰.

(۷۰) الخصائص ۱/ ۱۳. و أبو الفتح عثمان بن جنى، ت ۳۹۲ ه. (إنباه الرواة ۲/ ۳۳۵، معجم الأدباء ۱۲/ ۸۱).

(۷۱) أبو على النحوى الحسن بن أحمد، ت ۳۷۷ ه. (إنباه الرواة ۱/ ۲۷۳، البلغة ۵۳).

(۷۲) ينظر: التفسير الكبير ۱/ ۲۳۷ - ۲۳۸. و الفخر الرازى محمد بن عمر، ت ۶۰۶ ه. (طبقات المفسرين للسيوطى ۱۱۵، طبقات

المفسرين للداودى ۲/ ۲۱۳.

(۷۳) بلا عزو فى البحر المحيط ۱/ ۲۱.

(۷۴) البيت لجبار بن جزء فى خزانة الأدب ۴/ ۲۳۷. و ينظر ديوان الشماخ ۳۸۹.

(۷۵) المحرر الوجيز ۱/ ۱۱۲. و ابن السراج محمد بن السرىّ، ت ۳۱۶ ه. (إنباه الرواة ۳/ ۱۴۵، بغية الوعاة ۱/ ۱۰۹).

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۲

الدِّينِ: مصدر دنته بفعله دينا و دينا، بفتح الدال (۱۱ ب) و كسرها: جزيته.

و قيل: بالفتح المصدر، و بالكسر الاسم.

۵- إِيَّاكَ «۷۶»: (إيّا) تلحقه الياء للمتكلّم و الكاف للمخاطب و الهاء للغائب.

و اختلف فيه فقيل: (إيّا) اسم ظاهر أضيف إلى لواحقه [أعنى الياء و الكاف و الهاء، و هو مذهب الزجّاج «۷۷».

و قيل: مضمر أضيف إلى لواحقه] و لا يعرف مضمر أضيف غيره «۷۸»، و هو مذهب الخليل «۷۹».

إضافته إلى الظاهر نادر كقوله: (و إيّا الشّوابّ) «۸۰»، أو ضرورة كقوله «۸۱»:

دعنى و إيّا خالدفلأقطعنّ عرى نياطه و قيل: مضمر غير مضاف، و اللواحق حروف تبيّن من هو له، كالتاء فى (أنت)، و هو مذهب س.

و قيل: لواحقه هى المضمرات و زيدت (إيّا) لتتصل بها الضمائر، و هو مذهب الكوفيين.

و قيل: مجموعه مضمر.

و ذهب أبو عبيدة «۸۲» إلى أنّ (أيّا) مشتقّ، و هو ضعيف، و لم يكن يحسن النحو و إن كان إماما فى اللغة و أيام العرب.

و على أنّه مشتقّ فقيل: من لفظه، أو كقوله «۸۳»:

فأوّه لذكراها إذا ما ذكرتها

---

(۷۶) ينظر فى إياك: سر صناعة الإعراب ۳۱۲، منثور الفوائد ۴۹، الإنصاف ۶۹۵.

(۷۷) معانى القرآن و إعرابه ۱/ ۱۱.

(۷۸) (و هو مذهب ... أضيف غيره): ساقط من د.

(۷۹) الكتاب ۱/ ۱۴۱.

(۸۰) القول لعمر بن الخطاب (رضى اللّه عنه) و تمامه: (إذا بلغ الرجل الستين فإيّاه و إيّا الشّواب). و هو فى الكتاب ۱/ ۱۴۱ و معانى القرآن و إعرابه ۱/ ۱۱.

(۸۱) أبو عيينة فى ديوانه ۳۲.

(۸۲) معمر بن المثنى، ت نحو ۲۱۰ ه. (مراتب النحويين ۴۴، معجم الأدباء ۱۹/ ۱۵۴). و ينظر:

مجاز القرآن ۱/ ۲۴.

(۸۳) بلا عزو فى الخصائص ۲/ ۸۹، و المحتسب ۱/ ۳۹، و عجزه:

و من بعد أرض بيننا و سماء

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۳

فيكون من باب قوّة، و وزنه: إفعل، و أصله: إئوو، أو فعيل فأصله: أويو، أو فعول فأصله: إووو، أو فعلى فأصله: أووى.

و قيل: من لفظة (آية) كقوله «۸۴»:

لم يبق هذا الدهر من آيائهغير أثافيه و أرمدائه و وزنه إفعل، و أصله: إأيى، أو فعيل و أصله: إأيىّ، أو فعول و أصله: إيوى، أو فعلى و

أصله: أيا.

م: أبو عبيد «۸۵»: من الأوى، لما فيه من معنى القصد، فوزنه: إفعل: إئوى (۱۲ أ) أو فعيل: أويى، أو فعلى: إويى مقلوبا مدغما. من الغزنوى. انتهى. و كلّها أقوال ضعيفة.

و قرأ الجمهور بكسر الهمزة و تشديد الياء.

و قرأ الفضل الرقاشىّ «۸۶» بفتح الهمزة و تشديد الياء.

و قرأ أبىّ بكسر الهمزة و تخفيف الياء.

م: أبو البقاء «۸۷»: و الوجه فيه أنّه حذف إحدى الياءين استثقالا للتكرير فى حرف العلة. و قد جاء ذلك فى الشعر، قال الفرزدق «۸۸»:

تنظّرت نصرا و المساكين أيهماعلىّ من الغيث استهلّت مواطره و قالوا فى أمّا: أيما، فقلبوا الميم ياء كراهية التضعيف. انتهى.

و قرئ «۸۹» بإبدال الهمزة المكسورة هاء و بإبدال المفتوحة هاء. و هو مفعول مقدّم بنعبد. و الزمخشرىّ «۹۰» يقول: قدّم للاختصاص، و قد ذكر فى بِسْمِ اللَّهِ، و يستعمل تحذيرا فيتحمل ضميرا مرفوعا يجوز أن يتبع بمرفوع، نحو: إيّاك أنت نفسك. المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب) ۳۳ إعراب الفاتحة ..... ص : ۲۴

نَعْبُدُ: أى: نذلّ. و الجمهور بفتح النون. و قرئ بكسرها، و هى لغة. و قرئ:

---

(۸۴) بلا عزو فى أدب الكاتب ۵۸۷ و الاقتضاب ۳/ ۴۱۹.

(۸۵) القاسم بن سلام، ت ۲۲۴ ه. (مراتب النحويين ۹۳، إنباه الرواة ۳/ ۱۲). و فى د: أبو عبيدة.

(۸۶) شواذ القرآن ۱ و البحر المحيط ۱/ ۲۳.

(۸۷) التبيان ۷.

(۸۸) ديوانه ۳۴۷. و فى الأصل: نسرا.

(۸۹) د: و قرأ.

(۹۰) الكشاف ۱/ ۶۱.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۴

يعبد، بالياء مبنيا للمفعول، و استشكلت لأنّ أيّا ضمير نصب، و لا ناصب له، و خرّجت على أنّ ضمير النصب وضع موضع ضمير الرفع، أى (أنت)، ثمّ التفت بالإخبار عنه إخبار الغائب، فقيل: يعبد، و استغرب وقوعه فى جملة واحدة. و يشبهه قوله «۹۱»:

أ أنت الهلالىّ الذى كنت مرّةسمعنا به و الأرحبىّ المعلّف (۱۲ ب) قلت: و فى رواية: أحمد بن صالح «۹۲» عن ورش «۹۳»: نعبدو إيّاك، بإشباع ضمّة الدال. نقلها ابن مالك فى (شواهد التوضيح) «۹۴».

نَسْتَعِينُ:

استفعل له اثنا عشر معنى «۹۵»:

للطلب: و منه: نستعين.

و للاتخاذ: كاستعبده.

و للتحول: كاستنسر «۹۶».

و لإلفاء الشىء، بمعنى ما صيغ منه: كاستعظمه.

و لعدّه لذلك، و إن لم يكنه: كاستحسنه.

و لمطاوعة أفعل: كاستشلى، مطاوع أشلى.

و لموافقته: كاستبلّ، موافق أبل.

و لموافقة تفعّل: كاستكبر، موافق تكبّر.

و لموافقة افتعل: كاستعصم، موافق اعتصم.

و لموافقة فعل المجرّد، بكسر العين: كاستغنى، موافق غنى.

و للإغناء عنه: كاستبدّ.

---

(۹۱) بلا عزو فى رصف المبانى ۲۶ و الدر المصون ۱/ ۵۹ و فيهما: المغلب.

(۹۲) أبو جعفر المصرى، ت ۲۴۸ ه. (معرفة القراء الكبار ۱۸۴، غاية النهاية ۱/ ۶۲).

(۹۳) عثمان بن سعيد المصرى، لقب بورش لشدة بياضه، ت ۱۹۷ ه. (معرفة القراء الكبار ۱۵۲، غاية النهاية ۱/ ۵۰۲).

(۹۴) شواهد التوضيح و التصحيح ۷۵.

(۹۵) ينظر فى معانى استفعل: الممتع ۱۹۴، البحر ۱/ ۲۳، الدر المصون ۱/ ۵۹.

(۹۶) د: كاستبشر.

و عن فعل، بفتح العين: كاستعان، أى حلق عانته.

و قرأ الجمهور بفتح نون نستعين، و هى لغة الحجاز، و هى الفصحى. و الأعمش بكسرها، و هى لغة قيس و تميم و أسد و ربيعة.

و قال أبو جعفر الطوسى «۹۷»: هى «۹۸» لغة هذيل.

و كذا حكم حروف المضارعة فى الأفعال.

م: السجاوندىّ «۹۹»: إلّا نستعين، لاستثقال «۱۰۰» الكسرة فى الياء. أبو البقاء «۱۰۱»:

و أصله نستعون، من العون فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت إلى العين، ثمّ قلبت ياء لسكونها و انكسار ما قبلها. انتهى.

۶- اهْدِنَا: لفظه لفظ الأمر، و معناه: الدعاء، و هو مبنىّ عند البصريين، و حذف الياء علامة السكون الذى هو بناء، و معرب عند الكوفيين، و علامة الإعراب حذفها، و الأصل فيه أن يتعدّى إلى ثانى معموليه باللام (۱۳ أ) كقوله تعالى: يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ «۱۰۲»، أو إلى، كقوله لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيم «۱۰۳». ثمّ يتّسع فيه «۱۰۴» فيتعدّى بنفسه، و منه: اهْدِنَا الصِّراطَ، و (نا) ضمير المفعول الأول، و هو للمتكلم، و معه غيره. و يكون للمعظّم قدره.

الصِّراطَ: الطريق، و أصله السين من السّرط، و هو اللّقم، و لهذا «۱۰۵» سمّى الطريق لقما. و قراءة قنبل «۱۰۶» بالسين على الأصل، و الجمهور بالصاد بدلا من السين لتجانس «۱۰۷» الطاء فى الإطباق، و هى الفصحى، و هى لغة قريش. و أبو عمرو بزاى

---

(۹۷) التبيان فى تفسير القرآن ۱/ ۳۷. و الطوسى محمد بن الحسن، ت ۴۶۰ ه. (لسان الميزان ۵/ ۱۳۵، طبقات المفسرين للداودى ۲/ ۱۲۶).

(۹۸) ساقطة من د.

(۹۹) محمد بن طيفور السجاوندى الغزنوى، ت ۵۶۰ ه. (طبقات المفسرين للسيوطى ۱۰۱ و للداودى ۲/ ۱۵۵). و قد سلف ذكره باسم الغزنوى.

(۱۰۰) د: لاستقلال.

(۱۰۱) التبيان ۷.

(۱۰۲) الإسراء ۹.

(۱۰۳) الشورى ۵۲.

(۱۰۴) ساقطة من د.

(۱۰۵) د: لذا.

(۱۰۶) محمد بن عبد الرحمن المكىّ، ت ۲۹۱ ه. (معرفة القراء الكبار ۲۳۰، غاية النهاية ۲/ ۱۶۶).

(۱۰۷) د: لمجانسة.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۶

خالصة فى رواية الأصمعى عنه «۱۰۸». و قال أبو جعفر الطوسى «۱۰۹»: هى لغة لعذرة و كعب و بنى القيس. و قرأ حمزة «۱۱۰» بإشمامها زاء.

م: أبو البقاء «۱۱۱»: و من أشمّ الصاد زاء قصد أن يجعلها بين الجهر و الإطباق.

انتهى.

و يذكّر عند بنى تميم، و هو الأكثر، كالسبيل و الزقاق و السوق. و الحجازيون يؤنثون الجميع.

و يجمع فى الكثرة على صرط، ككتاب و كتب، و قياسه فى القلّة إذا ذكّر: أصرطة، كحمار و أحمرة، و إذا أنّث فأفعل كذراع و أذرع.

و قرأ الحسن: اهدنا صراطا مستقيما كقوله تعالى: وَ إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ «۱۱۲».

(المستقيم): استقام: استفعل، بمعنى الفعل المجرّد من الزوائد، و هو أحد معانى استفعل، و قد تقدّمت فى نستعين.

م: و أجاز أبو البقاء «۱۱۳» أن يكون هنا بمعنى (۱۳ ب) القويم أو القائم، أى «۱۱۴» الثابت.

۷- صِراطَ بدل شىء من شىء، و هما لعين واحدة، و كلاهما معرفة، و جىء به هنا للبيان، لأنّه لمّا ذكر، قيل: اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ (۶)، كان فيه «۱۱۵» بعض إبهام فعيّنه بقوله: صِراطَ الَّذِينَ.

الَّذِينَ: اسم موصول، و الأفصح كونه بالياء فى الأحوال الثلاث، و بعض العرب يجعله بالواو (فى) حالة الرفع، و استعماله بحذف النون جائز، و خصّ ذلك بعضهم بالضرورة إلّا أن يكون لغير تخصيص فيجوز لغير ضرورة، كقوله:

---

(۱۰۸) الحجة للقراء السبعة ۱/ ۴۹.

(۱۰۹) التبيان فى تفسير القرآن ۱/ ۴۲.

(۱۱۰) حمزة بن حبيب الزيات، أحد السبعة، ت ۱۵۶ ه. (التيسير ۶، غاية النهاية ۱/ ۲۶۱).

(۱۱۱) التبيان ۸.

(۱۱۲) الشورى ۵۲.

(۱۱۳) التبيان ۸.

(۱۱۴) ساقطة من د.

(۱۱۵) ساقطة من د.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۷

و خضتم كالذى خاضوا و سمع حذف (ال) منه فقالوا: الذين، و تعريفه بالصلة، و قيل: بأل. و يختصّ بالعقلاء بخلاف (الذى) فإنّه ينطلق على العاقل و غيره. و موضع الذين خفض بإضافة «۱۱۶» صراط إليه، و بنى لشبهه بالحرف.

أَنْعَمْتَ: الهمزة فى أفعل زائدة، و تجىء لأربعة و عشرين معنى «۱۱۷»:

لجعل الشيء صاحب ما صيغ منه، كأنعمته، أى: جعلته صاحب نعمة، إلّا أنّه ضمّن هنا معنى التفضّل فعدّى بعلى و أصله أن يتعدّى بنفسه.

و للتعدية: أدنيته.

و للكثرة: أظبى المكان «۱۱۸».

و للصيرورة: أغدّ البعير «۱۱۹».

و للإعانة: أحلبنى أى أعنى.

و للتعريض: أقتلته «۱۲۰».

و للسّلب: أشكيت الرجل.

و لإصابة الشيء بمعنى ما صيغ منه، نحو: أحمدت فلانا.

و لبلوغ عدد، نحو: أعشرت الدراهم. أو زمان، نحو: أصبحنا. أو مكان، نحو: أشأم القوم.

(۱۴ أ) و لموافقة ثلاثيّ: أحزنه بمعنى حزنه.

و للإغناء عنه: أرقلت الدابة، أى: أسرعت.

و لمطاوعة فعل: كأقشع السحاب، مطاوع «۱۲۱» قشع الريح السحاب.

و لمطاوعة فعّل: كأفطر مطاوع فطّرته.

---

(۱۱۶) د: بالإضافة.

(۱۱۷) ينظر فى معانى أفعل: الممتع ۱۸۶، البحر ۱/ ۲۶، الدر المصون ۱/ ۶۸.

(۱۱۸) أى كثر ظباؤه.

(۱۱۹) أى صار ذا غدّة.

(۱۲۰) أى عرضته للقتل.

(۱۲۱) من د. و فى الأصل: مضارع.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۳۸

و للهجوم: أطلعت عليهم، أى: هجمت «۱۲۲».

و لنفى الغريزة: أسرع «۱۲۳».

و للتسمية: أخطأته، أى: سمّيته مخطئا.

و للدعاء: أسقيته، أى: دعوت له بالسّقيا.

و للاستحقاق: أحصد الزّرع «۱۲۴».

و للوصول: أغفلته، أى: وصلت غفلتى إليه.

و للاستقبال: أفقته، أى: استقبلته بأفّ. و ذكر بعضهم أنّ أفّف فعّل، و مثّل الاستقبال بقولهم: أسقيته، [أى] استقبلته بقولك: سقيا.

و للمجيء بالشيء: أكثرت، أى: جئت بالكثير.

و للتفرقة، نحو: أشرقت الشمس، أى: أضاءت، و شرقت: طلعت.

و التاء المتصلة بأنعم «۱۲۵» ضمير الفاعل، و هى للمخاطب المذكّر المفرد، و تكون حرفا فى أنت، و الضمير أن «۱۲۶».

عَلَيْهِمْ: على حرف جرّ عند الأكثر، إلّا إذا جرّت ب (من)، كقوله «۱۲۷»:

غدت من عليه .....

أو إذا لزم تعدّى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل، كقوله «۱۲۸»:

هوّن عليك فإنّ الأموربكفّ الإله مقاديرها فإنّها فى هذين الموضعين اسم.

و نسب إلى س «۱۲۹» أنّها من الأسماء الظرفية إذا جرّت ما بعدها مطلقا، لأنّه لم

---

(۱۲۲) و أمّا طلعت عليهم فبدوت.

(۱۲۳) من د. و فى الأصل: انتزع. (ينظر: الممتع ۱۸۷ و شرح الشافية ۱/ ۸۷).

(۱۲۴) من د. و فى الأصل: استحصد. (ينظر: الممتع ۱۸۸ و البحر ۱/ ۲۶).

(۱۲۵) د: بأنعمت.

(۱۲۶) البحر ۱/ ۲۶.

(۱۲۷) مزاحم العقيلى، شعره: ۱۲۰، و تمامه:

.... بعد ما تمّ خمسهاتصلّ و عن قيض ببيداء مجهل

(۱۲۸) الأعور الشنى، شعره: ۱۲.

(۱۲۹) الكتاب ۱/ ۲۰۹.

يعدّها فى حروف الجرّ، و وافقه جماعة من المتأخّرين.

و معناها الاستعلاء «۱۳۰»، حقيقة كقوله تعالى: (۱۴ ب) كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ (۲۶) «۱۳۱»، أو مجازا كقوله تعالى: فَضَّلْنا بَعْضَهُمْ عَلى بَعْضٍ «۱۳۲».

و تكون بمعنى (عن)، نحو: بعد علىّ كذا.

و بمعنى الباء، كقوله تعالى: حَقِيقٌ عَلى «۱۳۳».

و بمعنى (فى)، كقوله تعالى: عَلى مُلْكِ سُلَيْمانَ «۱۳۴».

و بمعنى (من) كقوله تعالى: حافِظُونَ إِلَّا عَلى أَزْواجِهِمْ «۱۳۵».

و للمصاحبة، كقوله تعالى: وَ آتَى الْمالَ عَلى حُبِّهِ «۱۳۶».

و للتعليل، كقوله تعالى: عَلى ما هَداكُمْ «۱۳۷».

و تكون زائدة، كقوله «۱۳۸»:

أبى اللّه إلّا أنّ سرحه مالكعلى كلّ أفنان العضاه تروق أى تروق كلّ أفنان العضاه.

و ألف (على) تقلب ياء مع المضمر فى الأشهر، و إقرارها معه لغة، و (هم) ضمير جمع غائب مذكّر عاقل، و يكون فى موضع رفع، كقوله تعالى: فَإِذا هُمْ قِيامٌ [يَنْظُرُونَ] «۱۳۹»، و فى موضع نصب، نحو: أكرمتهم، و فى موضع جرّ كما فى (عليهم).

و فيه مع (على) عشر لغات، و كلّها قرئ بها «۱۴۰»:

---

(۱۳۰) ينظر فى معانى (على): التسهيل ۱۴۶، جواهر الأدب ۴۶۲، الجنى الدانى ۴۴۴، مغنى اللبيب ۱۵۲.

(۱۳۱) الرحمن ۲۶.

(۱۳۲) البقرة ۲۵۳.

(۱۳۳) الأعراف ۱۰۵.

(۱۳۴) البقرة ۱۰۲.

(۱۳۵) المؤمنون ۵- ۶، المعارج ۲۹- ۳۰.

(۱۳۶) البقرة ۱۷۷.

(۱۳۷) البقرة ۱۸۵.

(۱۳۸) حميد بن ثور، ديوانه ۴۱. و فى الأصل: القضاة، و العضاه: شجر له شوك.

(۱۳۹) الزمر ۶۸.

(۱۴۰) ينظر: السبعة ۱۰۸، الحجة للقراء السبعة ۱/ ۵۷، الكشف ۱/ ۳۵.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۰

فمع ضمّ الهاء خمس: سكون الميم، و قرأ بها حمزة. و ضمّها بواو بعدها، و قرأ بها الأعرج «۱۴۱». و ضمها بلا واو، و نسبت لابن هرمز «۱۴۲». و كسرها موصولة بياء و بغير ياء، و قرئ بهما.

و مع كسر الهاء خمس: سكون الميم، و قرأ بها الجمهور. و كسرها موصولة بياء، و قرأ بها الحسن. و بلا ياء، و قرأ بها ابن فائد «۱۴۳». و ضمّها موصولة بواو، و قرأ بها ابن كثير «۱۴۴»، و قالون «۱۴۵» بخلاف عنه. و بلا واو، و قرأ بها الأعرج.

م (۱۵ أ): و وجهها ملخّص من كلام أبى البقاء «۱۴۶» أنّ الأصل فى ميم الجمع الضمّ و الواو بعدها، لأنّ الميم للزيادة على الواحد، فإن أريد اثنان، زيد ألف، و إن أريد جمع مذكّر زيد واو، لأنّ علامة الجمع فى المؤنث حرفان، نحو: عليهنّ، و هى نون مشدّدة من حرفين. و كذا «۱۴۷» ينبغى فى المذكر و هى الميم و الواو.

فمن قرأ بميم موصولة بواو فعلى الأصل.

و من حذف الواو اكتفى بدلالة الضمة عليها.

و من سكّنها فللاستثقال بتوالى الحركات فى بعض المواضع، نحو: ضربهم.

و من كسر الميم و وصلها بياء قصد اتباعها بحركة الهاء إذا كسرت ثمّ قلب الواو ياء، لسكونها و انكسار ما قبلها.

و من حذف الياء اكتفى بدلالة الكسرة عليها.

و من كسر الميم مع ضمّ الهاء قبلها راعى «۱۴۸» الياء التى «۱۴۹» قبل الهاء ثمّ قلب الواو ياء لانكسار ما قبلها.

و من حذفها اكتفى بالكسرة.

---

(۱۴۱) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، ت ۱۱۷ ه. (أخبار النحويين البصريين ۱۶، غاية النهاية ۱/ ۳۸۱).

(۱۴۲) هو الأعرج السابق، و لا بد من الإشارة إلى أن حميد بن قيس لقب بالأعرج أيضا.

(۱۴۳) أبو على الأسوارى عمرو بن فائد. (غاية النهاية ۱/ ۶۰۲).

(۱۴۴) عبد اللّه بن كثير المكى، أحد السبعة، ت ۱۲۰ ه. (التيسير ۴، غاية النهاية ۱/ ۴۴۳).

(۱۴۵) عيسى بن مينا، ت ۲۲۰ ه. (ميزان الاعتدال ۳/ ۳۲۷، غاية النهاية ۱/ ۶۱۵).

(۱۴۶) التبيان ۱۲.

(۱۴۷) د: فكذا.

(۱۴۸) من د. و فى الأصل: فراعى.

(۱۴۹) ساقطة من د.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۱

و أمّا كسر الهاء فلأجل الياء.

و أمّا ضمّها فلأنّ أصل الياء الألف، و هى تضمّ بعد الألف.

غَيْرِ: مفرد مذكّر فى جميع الأحوال.

م: ذكر صاحب الصحاح «۱۵۰» أنّه يجمع على أغيار. انتهى.

و إذا أريد به المؤنث جاز التذكير حملا على اللفظ، و التأنيث حملا على المعنى، نحو: غير هند من النساء قام و قامت. و مدلوله المخالفة بوجه ما، و أصله الوصف، و يستثنى به، و تلزمه الإضافة لفظا أو معنى، نحو: ليس غير.

م: و ذكر «۱۵۱» ابن مالك «۱۵۲» فى ليس غير (۱۵ ب) الضمّ و الفتح، قال: و قد ينوّن. انتهى.

و لا تدخل عليه الألف و اللام، و لا يتعرّف بإضافته إلى معرفة.

و مذهب ابن السّراج «۱۵۳» أنّه يتعرّف إذا كان المغاير واحدا، نحو: الحركة غير السكون.

و على مذهب س «۱۵۴» يتعرّف إذا قصد بإضافته إلى المعرفة التعريف، و قد تقدّم فى (ملك).

و قرأ الجمهور (غير) بالجرّ. و فى إعرابه قولان:

أحدهما: أنّه بدل من (الذين)، قاله أبو على «۱۵۵»، أو من الضمير فى (عليهم).

و ضعّف بأنّ أصله الوصف فتضعف فيه البدلية.

الثانى: لسيبويه «۱۵۶»: أنّه نعت للذين. و هذا على أصله فى أنّ كلّ ما إضافته غير محضة قد يتمحّض فيتعرّف إلّا الصفة المشبّهة. و يتخرج أيضا على مذهب ابن السراج «۱۵۷»، لأنّ (المغضوب عليهم) ضدّ المنعم عليهم. فالمغاير واحد فيتعرّف.

---

(۱۵۰) الصحاح (غير).

(۱۵۱) مكررة فى د.

(۱۵۲) تسهيل الفوائد ۱۰۷.

(۱۵۳) الدر المصون ۱/ ۷۱.

(۱۵۴) الكتاب ۲/ ۱۳۵.

(۱۵۵) الحجة للقراء السبعة ۱۴۵.

(۱۵۶) الكتاب ۱/ ۳۷۰. و (لسيبويه): ساقطة من د.

(۱۵۷) ينظر: الأصول ۲/ ۷۷.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۲

و قيل: لم يتعرّف، و لكن (الذين) أريد به الجنس فجاز وصفه بالنكرة كما جاز وصف المعرف بأل الجنسية بالجملة، و هى نكرة، كقوله «۱۵۸»:

و لقد أمرّ على اللئيم يسبّنى و ردّ بأنّه على خلاف أصلهم، لأنّ المعرفة لا تنعت إلّا بالمعرفة، و المراعى فى ذلك اللفظ لا المعنى.

و قرأ ابن كثير: (غير)، بالنصب، و فى رواية الخليل «۱۵۹» عنه. و فى إعرابه ثلاثة أقوال:

أحدها: للخليل على إضمار أعنى.

الثانى: على الحال من [الضمير فى (عليهم)، و من (الذين)، قاله المهدوىّ «۱۶۰» و غيره. و ضعّف بأنّ مجىء الحال من] المضاف إليه

الذى لا موضع له لا يجوز، بخلاف ما له موضع، نحو: عجبت من ضرب هند قائمة، فإنّ هندا فى موضع رفع أو نصب بالمصدر.

الثالث: (۱۶ أ) على الاستثناء المنقطع، لأنّ ما قبله لم يتناوله. قاله الأخفش «۱۶۱» و الزجّاج «۱۶۲» و غيرهما.

و ردّه الفرّاء «۱۶۳» بأنّ بعده (لا) زائدة، و هى لا تزاد إلّا إذا تقدّمها نفى، كقوله «۱۶۴»:

ما كان يرضى رسول اللّه فعلهمو الطّيبان أبو بكر و لا عمر و لم يجز فى نصبه غير الحال.

و أجيب بمنع ما ذكره من اشتراط تقدّم النفى، و استدل «۱۶۵» بقوله تعالى: ما مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ «۱۶۶»، فهذه زائدة و لم يتقدمها نفى. و بقول الأحوص «۱۶۷»:

---

(۱۵۸) شمر بن عمرو الحنفى، و هو من شواهد سيبويه ۱/ ۴۱۶ و عجزه:

فمضيت ثمّت قلت لا يعنينى

(۱۵۹) الخليل بن أحمد الفراهيدى، ت ۱۷۰ ه. (أخبار النحويين البصريين ۳۰، نور القبس ۵۶).

(۱۶۰) أبو العباس أحمد بن عمّار، ت بعد ۴۳۰ ه. (جذوة المقتبس ۱۰۶، معجم الأدباء ۵/ ۳۹).

(۱۶۱) معانى القرآن ۱۸.

(۱۶۲) معانى القرآن و إعرابه ۱/ ۱۶. و الزجاج إبراهيم بن السرى أبو إسحاق، ت ۳۱۱ ه. (طبقات النحويين و اللغويين ۱۲۱، نور القبس ۳۴۲).

(۱۶۳) معانى القرآن ۱/ ۸.

(۱۶۴) جرير، ديوانه ۲۶۳.

(۱۶۵) من د. و فى الأصل: و أسند.

(۱۶۶) الأعراف ۱۲.

(۱۶۷) شعره: ۱۷۹. و فى الأصل: أبى الأحوص.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۳ و يلحيننى فى اللهو أن لا- أحبّهو للّهو داع دائب غير غافل قال الطبرى «۱۶۸»: أى: [أن] أحبّه. و بقوله «۱۶۹»:

ابى جوده لا- البخل و استعجلت به‌نعم من فتى لا يمنع الجود نائله و له أن يجيب عن البيت الأول بأنّ (لا) نافية غير زائدة، و المعنى: إرادة أن لا أحبّه. و عن الثانى بأنّ (لا) مفعول بقوله: (أبى)، أى: لا ينطق بلفظة (لا)، و لذلك قال:

(و استعجلت به نعم) فجعلها فاعلة، و (البخل) بدل من (لا) أو مفعول من أجله.

الْمَغْضُوبِ: اسم مفعول مخفوض بإضافة (غير) إليه. و قدّر بعضهم مضافا محذوفا، أى: غير صراط المغضوب، و أطلق [هذا التقدير، فلم يقيّده بجرّ (غير) و لا نصبه] «۱۷۰»، و لا يتأتّى إلّا بنصبها، إمّا على أنّها صفة للصراط، و هو ضعيف لتقدّم البدل و هو (صراط الذين) على الوصف، و الأصل العكس، و إما على (۱۶ ب) البدل من الصراط أو من صراط الذين، و فيه تكرار الأبدال، و لم يذكروه إلّا فى بدل النداء، و إمّا على الحال من الصراط الأول أو الثانى.

عَلَيْهِمْ: فى موضع رفع على أنه مفعول لم يسمّ فاعله بالمغضوب، و فى إقامة الجار و المجرور مقام الفاعل إذا حذف خلاف.

م: و الصحيح جوازه و على أنّه لا يقام فالمقام ضمير فى المغضوب يعود على المصدر [و اللّه أعلم].

وَ لَا الضَّالِّينَ: (لا) حرف، و لا تكون اسما خلافا للكوفيين، و تجىء للنفى، نحو: لا رجل فى الدار. و للطلب، نحو: لا تضرب زيدا. و زائدة، كما هنا، و فائدتها تأكيد معنى النفى، كأنّه قيل: لا المغضوب عليهم و لا الضّالّين، و تعيّن هنا «۱۷۱» دخولها لئلا يتوهم عطف (الضّالين) على (الذين).

و قرأ أبيّ «۱۷۲»: و غير الضّالّين، و روى عنه فى (غير) الموضعين النصب و الخفض.

و تأكيد النفى بغير أبعد، و بلا أقرب.

---

(۱۶۸) تفسير الطبرى ۱/ ۸۱. و الطبرى أبو جعفر محمد بن جرير، ت ۳۱۰ ه. (تذكرة الحفاظ ۷۱۰، طبقات المفسرين للداودى ۲/ ۱۰۶).

(۱۶۹) بلا عزو فى الخصائص ۲/ ۳۵ و الأمالى الشجرية ۲/ ۲۲۸.

(۱۷۰) من البحر ۱/ ۳۰، و الدر المصون ۱/ ۷۴ و بها يستقيم الكلام.

(۱۷۱) ساقطة من د.

(۱۷۲) المحرر الوجز ۱/ ۱۳۱.

و لتقارب معنى (غير) و (لا) أتى الزمخشرى «۱۷۳» بمسألة يتبيّن بها ذلك فقال: و تقول:

أنا زيدا غير ضارب، لأنّه بمنزلة: أنا زيدا لا ضارب. و امتنع: أنا زيدا مثل ضارب.

يريد أنّ العامل إذا كان مضافا إليه لم يتقدّم معموله عليه و لا على المضاف. و إنّما أجازوا تقديم «۱۷۴» معمول ما أضيف إليه (غير) على المضاف حملا لها على (لا).

و اعترض بأنّ ما ذهب إليه «۱۷۵» فى (غير) مذهب ضعيف جدّا، و أنّه بناه على جواز التقديم فى (لا).

و فيه ثلاثة مذاهب: الجواز و المنع و التفضيل (۱۷ أ) بين أن تكون جواب قسم فيمتنع التقدير أوّلا- فيجوز، و بأنّ كون اللفظ يقارب اللفظ فى المعنى لا يقضى بأن تجرى أحكامه عليه، فلا يثبت إذ الجواز فى غير السماع، و لم يسمع. و قد ردّ الأصحاب قول من ذهب إليه «۱۷۶».

الضَّالِّينَ: الجمهور بالألف دون همز. و قرئ شاذّا بإبدال الألف همزة فرارا من التقاء الساكنين.

و حكى أبو زيد «۱۷۷»: دأبة و شأبة فى باب الهمزة.

و جاءت منه ألفاظ و مضوا على أنّه لا ينقاس إذ لم يكثر.

قال أبو زيد «۱۷۸»: سمعت عمرو بن عبيد «۱۷۹» يقرأ: فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَ لا جَانٌّ (۳۹) «۱۸۰» فظننته لحن، حتى سمعت من العرب: دأبة.

قال ابن جنىّ «۱۸۱»: و على هذه اللغة قول كثير «۱۸۲»:

إذا ما الغوانى بالعبيط احمأرّت و قول الآخر «۱۸۳»:

---

(۱۷۳) الكشاف ۱/ ۷۳.

(۱۷۴) د: تقدم.

(۱۷۵) ساقطة من د.

(۱۷۶) البحر ۱/ ۳۰.

(۱۷۷) سعيد بن أوس الأنصارى، ت ۲۱۵ ه. (إنباه الرواة ۲/ ۳۰، وفيات الأعيان ۲/ ۳۷۸).

(۱۷۸) البحر ۱/ ۳۰.

(۱۷۹) أبو عثمان البصرى المعتزلى، ت ۱۴۴ ه. (الفرق بين الفرق ۱۲۰، الملل و النحل ۱/ ۴۸).

(۱۸۰) الرحمن ۳۹.

(۱۸۱) الخصائص ۳/ ۱۲۶.

(۱۸۲) ديوانه ۲۹۴ و روايته:

و أنت ابن ليلى خير قومك مشهداإذا ما احمأرّت بالعبيط العوامل

(۱۸۳) كثير أيضا، ديوانه ۳۲۳.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۵ و للأرض أمّا سودها فتجلّلتبياضا و أمّا بيضها فادهأمّت و على قول ابن جنىّ: إنّه لغة، ينبغى أن «۱۸۴» ينقاس.

(آمين) «۱۸۵»:

م: أبو البقاء «۱۸۶»: هو اسم فعل، و معناه «۱۸۷»: استجب، و بنى لوقوعه موقع المبنى. يعنى فعل الأمر.

قلت: أو بنى لتضمنه لام الأمر، على قول، و حرّك بالفتح لسكون الياء، و الفتح فيه أقوى، لأنّ قبل الياء كسرة، فلو كسرت النون على الأصل لوقعت الياء بين كسرتين.

و فيه لغتان: القصر، و هو الأصل، و المدّ.

قلت: ذكر القاضى عياض «۱۸۸» فى (التنبيهات) «۱۸۹» أنّ المعروف فيه المدّ و تخفيف الميم، و أنّ ثعلبا «۱۹۰» حكى فيه القصر، و أنكره ابن درستويه «۱۹۱» قال: و إنّما ذلك فى (۱۷ ب) ضرورة الشعر. قال القاضى: و حكى الداودى «۱۹۲»: آمين، بالمدّ و تشديد الميم، و قال: إنّها لغة شاذّة، و ذكر ثعلب أنها خطأ. انتهى.

قال أبو البقاء «۱۹۳»: و ليس من الأبنية العربية بل من العجمية كهابيل و قابيل.

و ذكر السجاوندىّ عن أبى علىّ أن وزنه (فعيل) و المدّ للإشباع، كقوله «۱۹۴»:

قد قلت إذ خرّت على الكلكال لأنّه ليس فى الكلام (إفعيل) و لا (أفاعيل) و لا (فيعيل) [و اللّه أعلم بالصواب].

---

(۱۸۴) د: أنه.

(۱۸۵) ينظر فى (آمين): تفسير غريب القرآن ۱۲، الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية ۲/ ۱۲۷، الزاهر ۱/ ۱۶۱، زاد المسير ۱/ ۱۷.

(۱۸۶) التبيان ۱۱.

(۱۸۷) د: بمعناه.

(۱۸۸) عياض بن موسى السبتى، ت ۵۴۴ ه. (قلائد العقيان ۲۲۲، وفيات الأعيان ۳/ ۴۸۳). و ينظر:

مشارق الأنوار ۱/ ۱۱۰.

(۱۸۹) اسمه: التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة.

(۱۹۰) الزاهر ۱/ ۱۶۱.

(۱۹۱) عبد اللّه بن جعفر، ت ۳۴۷ ه. (الفهرست ۶۸، تاريخ العلماء النحويين ۴۶).

(۱۹۲) أحمد بن نصر، له كتاب تفسير الموطأ، ت ۴۰۲ ه. (فهرسة ابن خير ۸۷).

(۱۹۳) التبيان ۱۱.

(۱۹۴) سلف تخريجه.

ثبت المصادر و المراجع

«۱»- المصحف الشريف.

(أ)- إبراز المعانی من حرز الأمانی: أبو شامة الدمشقی، عبد الرحمن بن إسماعيل، ت ۶۶۵ ه، تح إبراهيم عطوة عوض، البابی الحلبی بمصر ۱۹۸۲.

- الإتقان فی علوم القرآن السيوطی، جلال الدين عبد الرحمن بن أبی بكر، ت ۹۱۱ ه.،

تح أبی الفضل، مصر ۱۹۶۷.

- أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد السيرافی، الحسن بن عبد اللّه، ت ۳۶۸ ه، تح د. محمد إبراهيم البنا، القاهرة ۱۹۸۵.

- أدب الكاتب: ابن قتيبة، عبد اللّه بن مسلم، ت ۲۷۶ ه، تح محمد الدالی، بيروت ۱۹۸۲.

- إرشاد المبتدی و تذكرة المنتهی فی القراءات العشر: القلانسی، أبو العز محمد بن الحسين، ت ۵۲۱ ه، تح عمر حمدان الكبيسی، مكة المكرمة ۱۹۸۴.

- إشارة التعيين فی تراجم النحاة و اللغويين: اليمانی، عبد الباقی بن عبد المجيد، ت ۷۴۳ ه، تح د. عبد المجيد دياب، السعودية ۱۹۸۶.

- اشتقاق أسماء اللّه: الزجاجی، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق، ت ۳۳۷ ه، تح د. عبد الحسين المبارك، بيروت ۱۹۸۶.

---

(۱) المعلومات التامة عن اسم المؤلف و سنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أول مرة فقط.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۷

- الإصابة فی تمييز الصحابة: ابن حجر العسقلانی، أحمد بن علی، ت ۸۵۲ ه، تح البجاوی، مط نهضة مصر ۱۹۷۱.

- الأصول: ابن السراج، محمد بن السری، ت ۳۱۶ ه، تح د. عبد الحسين الفتلی، بيروت ۱۹۸۵.

- الأعلام: الزركلی، خير الدين، ت ۱۹۷۶، بيروت ۱۹۶۹.

- أعيان الشيعة: محسن الأمين، دمشق.

- الاقتضاب فی شرح أدب الكتاب: ابن السيّد البطليوسی، عبد اللّه بن محمد، ت ۵۲۱ ه، تح مصطفی السقا و د. حامد عبد المجيد، القاهرة ۱۹۸۱.

- الأمالی الشجرية: ابن الشجری، أبو السعادات هبة اللّه، ت ۵۴۲ ه، حيدرآباد ۱۳۴۹ ه.

- إنباه الرواة علی أنباه النحاة: القفطی، جمال الدين علی بن يوسف، ت ۶۴۶ ه، تح أبی الفضل، مط دار الكتب بمصر ۱۹۵۵- ۱۹۷۳.

- الإنصاف فی مسائل الخلاف: الأنباری، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد، ت ۵۷۷ ه، تح محمد محيی الدين عبد الحميد، مط السعادة بمصر ۱۹۶۱.

(ب)- البحر المحيط: أبو حيان الأندلسی، أثير الدين محمد بن يوسف، ت ۷۴۵ ه، مط السعادة بمصر ۱۹۲۸.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكانی، محمد بن علی، ت ۱۲۵۰ ه، مط السعادة بالقاهرة ۱۳۴۸ ه.

- بصائر ذوی التمييز: الفيروزآبادی، مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ۸۱۷ ه، تح محمد علی النجار، القاهرة ۱۹۶۴- ۱۹۶۹.

- بغية الوعاة فی طبقات اللغويين و النحاة: السيوطی، تح أبی الفضل، الحلبی بمصر ۱۹۶۵.

- البلغة فی تاريخ أئمة اللغة: الفيروزآبادی، تح محمد المصری، دمشق ۱۹۷۲.

(ت)- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادی، أحمد بن علی، ت ۴۶۳ ه، مط السعادة بمصر ۱۹۳۱.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۸

- تاريخ العلماء النحويين من البصريين و الكوفيين و غيرهم: التنوخی، المفضل بن محمد بن مسعر، ت ۴۴۲ ه، تح د. عبد الفتاح

محمد الحلو، الرياض ۱۹۸۱.

- التبيان فی إعراب القرآن: العكبری، أبو البقاء عبد اللّه بن الحسين، ت ۶۱۶ ه، تح البجاوی، البابی الحلبی بمصر ۱۹۷۶.

- التبيان فی تفسير القرآن: الطوسی، أبو جعفر محمد بن الحسن، ت ۴۶۰ ه، المطبعة العلمية فی النجف ۱۹۵۷.

- التبصرة فی القراءات: القيسی، مكی بن أبی طالب، ت ۴۳۷ ه، تح د. محيی الدين رمضان، الكويت ۱۹۸۵.

- تذكرة الحفاظ: الذهبی، شمس الدين محمد بن أحمد، ت ۷۴۸ ه، حيدرآباد الركن، الهند ۱۹۶۸- ۱۹۷۰.

- تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد: ابن مالك الطائی، جمال الدين محمد بن عبد اللّه، ت ۶۷۲ ه، تح محمد كامل بركات، مصر ۱۹۶۷.

- تفسير أسماء اللّه الحسنی: الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السری، ت ۳۱۱ ه، تح أحمد يوسف الدقاق، دمشق ۱۹۷۵.

- تفسير الطبری (جامع البيان): أبو جعفر الطبری، محمد بن جرير، ت ۳۱۰ ه، البابی الحلبی بمصر ۱۹۵۴.

- التفسير الكبير (مفاتيح الغيب): الرازی، فخر الدين محمد بن عمر، ت ۶۰۶ ه، المطبعة البهية المصرية ۱۳۵۳ ه- ۱۳۵۷ ه.

- تقريب التهذيب: ابن حجر العسقلانی، تح عبد الوهاب عبد اللطيف، مصر.

- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانی، حيدرآباد ۱۳۲۵ ه.

- تهذيب الكمال: المزّیّ، جمال الدين يوسف، ت ۷۴۲ ه، تح د. بشار عواد معروف، بيروت ۱۹۸۰ ...

- التيسير فی القراءات السبع: أبو عمرو الدانی، عثمان بن سعيد، ت ۴۴۴ ه، تح أوتو برتزل، استانبول ۱۹۳۰.

(ج)- جذوة المقتبس: الحميدی، محمد بن فتوح، ت ۴۸۸ ه، تح محمد بن تاويت الطنجی، مط السعادة بمصر ۱۹۵۲.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۴۹

- الجرح و التعديل: ابن أبی حاتم الرازی، عبد الرحمن بن محمد، ت ۳۲۷ ه، حيدرآباد.

- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكری، الحسن بن عبد اللّه، ت ۳۹۵ ه، تح أبی الفضل و قطامش، مصر ۱۹۶۴.

- الجنی الدانی فی حروف المعانی: المرادی، حسن بن قاسم، ت ۷۴۹ ه، تح طه محسن، مط جامعة الموصل ۱۹۷۶.

- جواهر الأدب فی معرفة كلام العرب: الإربلی، علاء الدين، ت نحو ۷۴۱ ه، تح د.

حامد أحمد نيل، القاهرة ۱۹۸۴.

(ح)- حجة القراءات: أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، ق ۴ ه، تح سعيد الأفغانی، منشورات جامعة بن غازی ۱۹۷۴.

- الحجة للقراء السبعة: أبو علیّ النحوی، الحسن بن عبد الغفار، ت ۳۷۷ ه، تح بدر الدين قهوجی و بشير جويجانی، دمشق ۱۹۸۴.

- حلية الأولياء: أبو نعيم الأصفهانی، أحمد بن عبد اللّه، ت ۴۳۰ ه، مط السعادة بمصر ۱۹۳۸.

- الحماسة: أبو تمام الطائی، حبيب بن أوس، ت ۲۳۱ ه، تح د. عبد اللّه عبد الرحيم عسيلان، الرياض ۱۹۸۱.

(خ)- خزانة الأدب: البغدادی، عبد القادر بن عمر، ت ۱۰۹۳ ه، تح عبد السّلام محمد هارون، القاهرة ۱۹۷۹- ۱۹۸۶.

- الخصائص: ابن جنی، أبو الفتح عثمان، ت ۳۹۲ ه، تح محمد علی النجار، دار الكتب المصرية ۱۹۵۲.

- خصائص العشرة الكرام البررة: الزمخشری، محمود بن عمر، ت ۵۳۸ ه، تح د.

بهيجة الحسنی، بغداد ۱۹۶۸.

(د)- الدرر الكامنة فی أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلانی، تح محمد سيد جاد الحق، مصر ۱۹۶۶.

المجيد فی إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۵۰

- الدر المصون فی علوم الكتاب المكنون: السمين الحلبی، أحمد بن يوسف، ت ۷۵۶ ه، تح د. أحمد محمد الخراط، دمشق ۱۹۸۶.

- دقائق التصريف: المؤدب، القاسم بن محمد بن سعيد، ت بعد ۳۳۸ ه، تح د. أحمد ناجی القيسی ود. حاتم صالح الضامن ود. حسين

تورال، بغداد ۱۹۸۷.

- ديوان أبى النجم العجلى: علاء الدين آغا، ۱۹۸۱.

- ديوان جرير: تح نعمان أمين طه، دار المعارف بمصر.

- ديوان حميد بن ثور: تح الميمنى، مط دار الكتب المصرية ۱۹۵۱.

- ديوان ذى الرمة: تح د عبد القدوس أبو صالح، دمشق ۱۹۷۲- ۱۹۷۳.

- ديوان الشماخ: تح د صلاح الدين الهادى، دار المعارف بمصر ۱۹۶۸.

- ديوان الفرزدق: تح عبد اللّه الصاوى، القاهرة ۱۹۳۶.

- ديوان كثير: تح د. إحسان عباس، بيروت ۱۹۷۱.

- ديوان لبيد بن ربيعة: تح د. إحسان عباس، الكويت ۱۹۶۲.

- ديوان الهذليين: مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ۱۹۶۵.

(ر)- رسالة الملائكة: أبو العلاء المعرى، أحمد بن عبد اللّه، ت ۴۴۹ ه، تح محمد سليم الجندى، بيروت.

- رصف المبانى فى شرح حروف المعانى: المالقى، أحمد بن عبد النور، ت ۷۰۲ ه، تح أحمد محمد الخراط، دمشق ۱۹۷۵.

- روضات الجنات: الخوانسارى، محمد باقر الموسوى، ت ۱۳۱۳ ه، طهران ۱۳۶۷ ه.

(ز)- الزاهر فى معانى كلمات الناس: ابن الأنبارى، أبو بكر محمد بن القاسم، ت ۳۲۸ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، بيروت ۱۹۷۹.

- الزينة فى الكلمات الإسلامية العربية: أبو حاتم الرازى، أحمد بن حمدان، ت ۳۲۲ ه، تح حسين بن فيض اللّه الهمدانى، القاهرة ۱۹۵۷- ۱۹۵۸.

المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۵۱

(س)- السبعة فى القراءات: ابن مجاهد، أبو بكر أحمد بن موسى، ت ۳۲۴ ه، تح د.

شوقى ضيف، دار المعارف بمصر ۱۹۸۰.

- سر صناعة الإعراب: ابن جنى، تح د. حسن هنداوى، دمشق ۱۹۸۵.

- سفر السعادة و سفير الإفادة: علم الدين السخاوى، على بن محمد، ت ۶۴۳ ه، تح محمد أحمد الدالى، دمشق ۱۹۸۳.

- السيرة النبوية: ابن هشام الحميرى، عبد الملك، ت ۲۱۳ ه، تح السقا و آخرين، الحلبى بمصر ۱۹۵۵.

(ش)- شأن الدعاء: الخطابى، حمد بن محمد، ت ۳۸۸ ه، تح أحمد يوسف الدقاق، دمشق ۱۹۸۴.

- شرح التسهيل: ابن مالك الطائى، تح د. عبد الرحمن السيد، مصر ۱۹۷۴ (الجزء الأول فقط).

- شرح الشافية: رضى الدين الأسترآبادى، ت ۶۸۸ ه، تح محمد نور الحسن و آخرين،- القاهرة ۱۳۵۶- ۱۳۵۸ ه.

- شرح شعلة على الشاطبية: شعلة الموصلى، محمد بن أحمد، ت ۶۵۶ ه، مصر.

- شرح الكافية: رضى الدين الأسترآبادى، تح د. يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، ليبيا ۱۹۷۸.

- شعر الأحوص: عادل سليمان، القاهرة ۱۹۷۰.

- شعر بشر بن منقذ (الأعور الشنى): ضياء الدين الحيدرى، بغداد ۱۹۷۵.

- شعر مزاحم العقيلى: د. نورى حمودى القيسى ود. حاتم صالح الضامن، القاهرة ۱۹۷۶. (مستل من مجلة معهد المخطوطات م ۲۲ ج ۱).

- شواهد التوضيح و التصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: ابن مالك الطائى، تح د. طه محسن، بغداد ۱۹۸۵.

(ص)- الصحاح: الجوهرى، إسماعيل بن حمّاد، ت ۳۹۳ ه، تح أحمد عبد الغفور عطّار، القاهرة ۱۹۵۶.

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعة کتب)، ص: ۵۲

(ض)- ضرائر الشعر: ابن عصفور الإشبیلی، علی بن مؤمن، ت ۶۶۹ ه، تح السید إبراهیم أحمد، بیروت ۱۹۸۰.

(ط)- طبقات المفسرین: الداودی، محمد بن علی، ت ۹۴۵ ه، تح علی محمد عمر، القاهرة ۱۹۷۲.

- طبقات المفسرین: السیوطی، تح علی محمد عمر، القاهرة ۱۹۷۶.

- طبقات النحویین و اللغویین: أبو بکر الزبیدی، محمد بن الحسن، ت ۳۷۹ ه، تح أبی الفضل، دار المعارف بمصر ۱۹۷۳.

(ع)- عبث الولید: أبو العلاء المعری، تح نادیة علی الدولة، دمشق.

- العققة و البررة: أبو عبیدة، معمر بن المثنی، ت نحو ۲۱۰ ه، تح عبد السّلام هارون (نشر فی نوادر المخطوطات ج ۲) القاهرة ۱۹۵۴.

- العین: الخلیل بن أحمد الفراهیدی، ت ۱۷۰ ه، تح د. مهدی المخزومی ود.

إبراهیم السامرائی، بغداد ۱۹۸۰- ۱۹۸۵.

(غ)- غایة النهایة فی طبقات القراء: ابن الجزری، محمد بن محمد، ت ۸۳۳ ه، تح برجستراسر و برتزل، القاهرة ۱۹۳۲- ۱۹۳۵.

(ف)- الفرق بین الفرق: البغدادی، عبد القاهر بن طاهر، ت ۴۲۹ ه، تح محمد محیی الدین عبد الحمید، مط المدنی بمصر.

- الفهرست: ابن الندیم، محمد بن إسحاق، ت ۳۸۰ ه، تح رضا تجدد، طهران ۱۹۷۱.

- فهرسة ما رواه عن شیوخه: ابن خیر الإشبیلی، أبو بکر محمد، ت ۵۷۵ ه، بیروت ۱۹۶۲.

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعة کتب)، ص: ۵۳

(ق)- قلائد العقیان: الفتح بن خاقان، ت ۵۲۹ ه، مصورة عن طبعة باریس، تونس ۱۹۶۶.

(ک)- الکتاب: سیبویه، عمرو بن عثمان، ت ۱۸۰ ه، بولاق ۱۳۱۶- ۱۳۱۷ ه.

- الکشاف: الزمخشری، مط الحلبی بمصر ۱۹۵۴.

- کشف الظنون عن أسامی الکتب و الفنون: حاجی خلیفة، ت ۱۰۶۷ ه، استانبول ۱۹۴۱.

- الکشف عن وجوه القراءات السبع و عللها و حججها: مکی بن أبی طالب القیسی، ت ۴۳۷ ه، تح محیی الدین رمضان، دمشق ۱۹۷۴.

(ل)- اللامات: الزجاجی، تح د. مازن المبارک، دمشق ۱۹۸۵.

- اللامات: الهروی، علی بن محمد، ت ۴۱۵ ه، تح د. أحمد عبد المنعم أحمد، القاهرة ۱۹۸۴.

(م)- المبسوط فی القراءات العشر: ابن مهران الأصبهانی، أحمد بن الحسین، ت ۳۸۱ ه، تح سبیع حمزة حاکمی، دمشق ۱۹۸۶.

- المحتسب فی تبیین وجوه شواذ القراءات و الإیضاح عنها: ابن جنی، تح النجدی و النجار و شلبی، القاهرة ۱۹۶۶- ۱۹۶۹.

- المحرر الوجیز فی تفسیر الکتاب العزیز: ابن عطیة الغرناطی، عبد الحق، ت ۵۴۱ ه، تح أحمد صادق الملاح، القاهرة ۱۹۷۴.

- المحکم و المحیط الأعظم: ابن سیده، علی بن إسماعیل، ت ۴۵۸ ه، البابی الحلبی بمصر ۱۹۵۸

- مختصر فی شواذ القرآن: ابن خالویه، الحسین بن أحمد، ت ۳۷۰ ه، تح برجستراسر، المطبعة الرحمانیة بمصر ۱۹۳۴.

- المخصص: ابن سیده، بولاق ۱۳۱۸ ه.

المجید فی إعراب القرآن المجید(أربعة کتب)، ص: ۵۴

- مرآة الجنان: الیافعی، عبد اللّه بن أسعد، ت ۷۶۸ ه، بیروت ۱۹۷۰.

- مراتب النحویین: أبو الطیب اللغوی، عبد الواحد بن علی، ت ۳۵۱ ه، تح أبی الفضل، مصر ۱۹۵۵.

- مشارق الأنوار عن صحاح الآثار: القاضی عیاض بن موسی الیحصبی، ت ۵۴۴ ه، تح البلعمشی أحمد یکن، المغرب ۱۹۸۲.

- مشکل إعراب القرآن: مکی بن أبی طالب، تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۸۴.

- المعارف: ابن قتيبة، تح د. ثروة عكاشة، دار المعارف بمصر ۱۹۶۹.
- معانى القرآن: الأخفش، سعيد بن مسعدة، ت ۲۱۵ ه، تح د. فائز فارس، الكويت ۱۹۷۹.
- معانى القرآن: الفراء، يحيى بن زياد، ت ۲۰۷ ه، ج ۱ تح أحمد يوسف نجاتى و محمد على النجار، مط دار الكتب المصرية ۱۹۵۵.
- معانى القرآن و إعرابه: الزجاج، تح د. عبد الجليل عبده شلبى، القاهرة ۱۹۷۳- ۱۹۷۴.
- معجم الأدباء: ياقوت الحموى، ت ۶۲۶ ه، مط دار المأمون بمصر ۱۹۳۶.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: محمد فؤاد عبد الباقى، دار مطابع الشعب.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات و الأعصار: الذهبى، تح بشار عواد معروف و شعيب الأرناءوط و صالح مهدى عباس، بيروت ۱۹۸۴.
- مغنى اللبيب: ابن هشام الأنصارى، عبد اللّه بن يوسف، ت ۷۶۱ ه. تح د. مازن المبارك و محمد على حمد اللّه، لبنان ۱۹۶۴.
- الملل و النحل: الشهرستانى، محمد بن عبد الكريم، ت ۵۴۸ ه، تح عبد العزيز محمد الوكيل، القاهرة ۱۹۶۸.
- الممتع فى التصريف: ابن عصفور، تح د. فخر الدين قباوة، حلب ۱۹۷۰.
- منثور الفوائد: الأنبارى، تح د. حاتم صالح الضامن، بيروت ۱۹۸۳.
- المنصف: ابن جنى، تح إبراهيم مصطفى و عبد اللّه أمين، مصر ۱۹۵۵- ۱۹۶۰.
- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: الذهبى، تح البجاوى، البابى الحلبى بمصر.
المجيد فى إعراب القرآن المجيد(أربعة كتب)، ص: ۵۵
(ن)- نتائج الفكر: السهيلى، عبد الرحمن بن عبد اللّه، ت ۵۸۱ ه، تح د. محمد إبراهيم البنا، مصر ۱۹۸۵.
- النجوم الزاهرة: ابن تغرى بردى، جمال الدين يوسف، ت ۸۷۴ ه، مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية.
- نزهة الألباء: الأنبارى، تح أبى الفضل، مط المدنى بمصر.
- نكت الهميان فى نكت العميان: الصفدى، خليل بن أيبك، ت ۷۶۴ ه، القاهرة ۱۹۱۱.
- نور القبس من المقتبس: الحافظ اليغمورى، يوسف بن أحمد، ت ۶۷۳ ه، تح زلهايم، مط الكاثوليكية، بيروت ۱۹۶۴.
(و)- وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ۶۸۱ ه، تح د.
إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علىّ بْنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج ۱/ ص۳۰۷).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – "رَحِمَهُ اللهُ" – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائميّة" للتحرّى الحاسوبيّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة)

تحتَ عنايـة سـماحة آيـة الله الحـاجّ السيّد حسن الإمـاميّ – دامَ عِزّهُ – و مـع مساعَـدَةِ جمـعٍ من خِرّيجى الحـوزات العلميّـة و طلاـب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتّـى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّـباب و عموم النـاس إلى التّحَرّى الأـدَقّ للمسائـل الدّينيّـة، تخليف المطـالب النّافعـة – مكـانَ البَلاـتيثِ المبتذلـة أو الرّديئـة – فى المحـاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسـيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّـلام – بباعث نشـر المعارف، خـدمات للمحققين و الطّلّاب، توسـعة ثقافـة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّـُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشـرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّـه يُمكِن تسـريعُ إبراز المَرافِق و التسـهيلاتِ– فى آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالَم – مِن جـهةٍ اُخرَى.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّـُلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة

ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائى/"بناية "القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵–۲۳۵۷۰۲۳– (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم – فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹